

الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف

(دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج استيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على

درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

مفتاح الهدى أري سنجاي

رقم القيد: (٠٦٣١٠٠٣٦)

تحت الإشراف:

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: (١٥٠٢١٨٣١٦)



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين،

وبعد. نقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الكاتب:

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦ :

الموضوع : الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف

(دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

قد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ليكون جيدا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريراً بمالانج، ٢٤ يوليو ٢٠١٠

المشرف للبحث الجامعي

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٦



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الباحث

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦١٠٠٣٦ :

الموضوع : الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

وقد قرّرت اللجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

مجلس المناقشين:

١. رضوان الماجستير ()
٢. الدكتور مفتاح الهدى الماجستير ()
٣. الدكتور ندوس الحاج حمزوي، الماجستير ()

تقريراً بمالانج ١٣ أغسطس ٢٠١٠

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٦



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦

الموضوع : الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجانا (S1) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في
شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تقريراً بمالانج، ٤ أغسطس ٢٠١٠
عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٦



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦

الموضوع : الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجانا (S1) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تقريراً بمالانج، ٤ أغسطس ٢٠١٠

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٨٩



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

شهادة الإقرار

أنّ الموقع أسفله وبياني كالآتي:

الاسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦

العنوان : RT/RW: 01/03Klampok Pandanarum Kec. Sutojaan Kab. Blitar:

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانه: الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية) حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٤ يوليو ٢٠١٠

صاحب الإقرار

مفتاح الهدى أري سنجايا

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي سولارطا

أمي ستي مكرمة

صاحب الفضيلة :

كياهي مرزوقي مستمر الماجستيرالحاج

أستاذي وشيخي الكريم

إخوتي وأخواتي في سبيل الرشاد

و في "UKM Seni Religius"

و في قسم اللغة العربي

وإلى جميع من يحب العلم

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ

قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾

(يوسف: ٢-٣)

إِذَا عَزَّ الْمُطْلُوبُ صَعِبَ مَسْلُكُهُ وَكَثُرَتْ عَقْبَاتُهُ

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمه الظاهرة وباطنة وواسع كرمه، اللهم أنت الفاعل المختار، لكل مفعول من الكائنات والآثر، نشكرك على مزيد نعمك، ومضاعف جودك وكرمك. والصلاة والسلام نبيّه ورسوله سيدنا محمد مصدر الفضائل وللمعرفة، صفوة الصفوة، خيرة الخلق، المرسل للناس كافة بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، والمبعوث رحمة للعالمين، وإمام للمتقين. وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحث أعلى همة لإكمال هذا البحث وإتمامه حتى يكون يدي القراء النبلاء. ومن الممكن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان والأخطاء فأرجو من القراء أن يصححوه.

لاثناء ولاجزاء أجدد إلتقدم شكري وتحتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء هذا البحث الجامعي خاصة إلى:

١. فضيلة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو، كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج على سماحته الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم في هذه الجامعة.

٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة على استئذانه في جهاز كتابة هذا البحث وعلى هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية وكمشرفي بهذا البحث الجامعي الذي حثّ على الباحث لكتابة هذا البحث الجامعي.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مركي الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٤. جميع الأساتيد المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، الذين يساعدوني لحصول العلوم المفيدة في مستقبل حياتي، أولا وأخيرا.

٥. والدين المحترمين، اللذين ربياني ويشجعيني على التقدم لنيل همة وتفائل لمواجهة الحياة. وأرجو إلى الله أن يرحمهما كما ربيان صغيرا. وأخي المحبوبة حبّ رحمن إندرنا سنجايا وجميع أسرتي وأهلي

٦. وجميع أساتذتي بمعهد "سبيل الرشاد" غاسك مالانج وبالخصوص الشيخ العلامة مرزوقي
مستمر وأهله و أستاذ مرتضى أمين و أستاذ عبد العزيز حسين وأستاذ وارسيتا وجميع
زملائي بمعهد "سبيل الرشاد"

٧. وجميع زملائي في معهد تحسين الأخلاق وجميع زملائي في "Seni Religius"

٨. وإلى جميع من يدعو لي على حصول المرام.

الباحث

(مفتاح الهدى أري سنجاي)

ملخص البحث

مفتاح الهدى أري سنجاي، ٢٠١٠، الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة و معانيها في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية) بحث جامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف: الدكتور اندوس الحاج حمزوي، الماجستير.

الكلمة الأساسية: انتقال، تعدى الفعل، الحروف التعدية، معاني الحروف

إن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿إِنَّا جَعَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. واللغة العربية لها ثلاثة عشر علما منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي والشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي علم النحو والصرف.

وفرع من فروع علم النحو ما يسمى بعلم النحو الفرعي. والذي يدرس وظائف كل الكلمات العربية، كوظيفة الاسماء والصفات والضمائر والخوالب والظروف والأفعال والأدوات. فمن البيان السابق أنّ أحد الموادّ في علم النحو هو عن فعل المتعدي. فالمتعدي هو كما ذكر الحمادي هو أن الفعل المتعدي هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل ومفعول به، وليس كل متعدي يحتاج إلى مفعول به بنفسه، لأن طريقة الفعل إلى متعدي كثيرة ومختلفة. ومنها كان فيه الفعل الذي يتعدى إلى حرف الجار.

والهدف من هذا البحث هو معرفة آيات قرآنية تشتمل على الحروف التي تعدى الفعل اللازمة خصوصا حروف الجر في سورة يوسف ولمعرفة غراض المعاني في سورة يوسف حيث أن تكون فعل اللازم والمتعدي المفاهيم الصحيحة على تحديد آيات القرآن.

الباحث هذا البحث بحث نوعي أو بحث كيفي (Kualitatif) وهو الذى يتعلق بوصفية تحليلية نحوية عن تعدى الفعل بحرف الجر مع كلام الخير في علم المعاني في سورة يوسف. وأما طريقة جمع المعلومات التي استعمل هنا المصادر الأولية (Data Primer) وهي آيات قرآنية في سورة يوسف والمصادر الثانوية (Data Sekunder) هي كتب اللغات وكتب التفاسير أو كتب أخرى لها علاقة بالموضوع.

نتيجة البحث كالتالي:

الحروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف التي تستعمل في هذه سورة هي: من، إلى، عن، على، اللام، في، باء. ومن هذه الحروف التي كثر استعماله هو حرف اللام ويكون في ٢١ موضع، والتي أقل استعماله هو حرف في ويكون في خمسة مواضع

أما معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف هو: إظهار التحسر والتحزن، إظهار الاستعطاف والاسترحام، التهديد و التوعيد، التوبيخ والتأنيب، إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، الإرشاد والنصح، تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، إظهار الضعف والخشوع، التذكير بما بين المراتب من التفاوت، التحذير، المدح، والفخر. ومن الغرض التي أكثر استعماله هو الإرشاد النصح وهو في ٢٩ مواضع. والأقل فيه التذكير بين المراتب من التفاوت وهو في موضعين

المحتويات

أ	شهادة الإقرار.....
ب	تقرير المشرف.....
ت	تقرير عميد الكلية.....
ث	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
ح	الإهداء.....
خ	الشعار.....
د	كلمة الشكر والتقدير.....
ر	ملخص البحث.....
ش	قائمة المحتويات.....

الباب الأول : المقدمة

1	أ- خلفية البحث.....
4	ب- أسئلة البحث.....
٤	ج- أهداف البحث.....
٤	د- حدود البحث.....

هـ فوائد البحث	٥
١- فائدة النفسي	٥
٢- فائدة المؤسسة	٥
و- منهج البحث	٥
١- نوع البحث	٥
٢- مصادر البيانات	٦
٣- أداة البحث	٦
٤- الطريقة جمع البيانات وتحليلها	٦
ز- هيكل البحث	٧
الباب الثاني : البحث النظري	٨
١. الفعل اللازم	٩

أولا - يلاحظ على الأفعال اللازمة في اللغة العربية ما يأتي:

- أ- من حيث الجانب اللفظي
- ب- الأفعال التي قد تكون لازمة في بعض دلالتها
- ثانيا: من حيث الجانب الدلالي
- ثالثا: لزوم الفعل المتعدي
- رابعا: الأوزن الفعل التي تكون فيه متعدي ولازم

٢. الفعل المتعدى..... ١٥
- أ- أقسام الفعل المتعدى إلى واحد ١٦
- ب- أقسام الفعل المتعدى إلى اثنين ١٧
- ج- حذف مفعول به ١٩
- د- حذف عامل المفعول به ٢٠
- هـ- التعليق في أفعال القلوب وأفعال التحويل ٢٠
- ١- أفعال اليقين..... ٢١
- ٢- أفعال الظن ٢٤
- ٣- افعال التحويل ٢٧
- و- المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ٢٩
- ز- الوصيلة لوصول الفعل اللازمة إلى مفعول به ٢٩
- ١- ألف المفاعلة ٢٩
- ٢- إدخال همزة النقل في أول فعل الثلاثي ٣٠
- ٣- تضعيف عين الفعل اللازم ٣٠
- ٤- نحويل الثلاثي اللازم إلى الصيغة: «فاعل» ٣١
- ٥- تحويل افعال اللازم إلى صيغة «استفعل» ٣١

٦- تحويل الفعل الثلاثى إلى فَعَل (المفتوح العين) الذي مضارعه «يفعل» (بضمها) ...

٣٢

٧- التضمين ٣٢

٨- إسقاط حرف الجر توسعا ٣٣

٩- حرف الجر ٣٤

٣. الخبر ٣٦

أ- تعريف الإنشاء والخبر ٣٦

ب- تقسيم الخبر إلى جملة اسمية أو جملة فعلية ٣٧

ج- الغرض من إلقاء الخبر ٣٨

د- كيفية إلقاء الخبر ٤٠

هـ - خروج الخبر عن مقتضى الظاهر ٤١

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. لمحة نظر عن سورة يوسف ٤٤

أ- معنى سورة ٤٤

ب- أسباب النزول ٤٥

ج- سورة يوسف ٤٦

٢. تحليل الأفعال المتعدية بحرف الجر و المعنى عن كلام الخبر ٥٦

٣. الحروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف ٦٨

٤. معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة ٦٩

الباب الرابع

الإختتام

٧١.....١- الخلاصة

٧١.....٢- الاقتراحات

٧٣..... قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله الذى خلق الإنسان واختار اللغة العربية من سائر اللغات في أنحاء العالم كلغة القرآن. والقرآن هو كتاب الله رحمة للعالمين وبيانات من الهدى والفرقان. قال تعالى في القرآن الكريم ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾^١. فلا بد للمسلمين أن يؤمنوا بالقرآن الكريم ويتفكروا به ويتدبروا معانيه، لأن هذا الكتاب العزيز يهدي للمسلمين إلى سبيل الحق حتى يكونوا مسلمين إسلاما كآفة.

فإن اصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها، وإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. فيقول ربنا تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^٢ وقال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^٣

فالعربية هي اللغة التي اصطفاها الله تعالى سبحانه وتعالى على سائر اللغات، فكرمها وشرفها وأنزل بها آخروا جمع رسالات السماء إلى الأرض.

فمن أراد فهم كتاب الله تعالى والوقوف على معانيه وبلاغته، فعليه أولاً بفهم العربية وإتقانها، حتى ينهل من عطاء القرآن الكريم الذي لا ينتهي عجائبه.

ومن أراد فهم سنة الأنام ومسك الختام محمد صلى الله عليه وسلم ولم لا وقد كان صلى الله عليه وسلم أفصح من نطق بالعربية على الإطلاق

^١. سورة الإسراء: ٩

^٢. فصلت: ٣

^٣. الشعراء: ١٩٥

ولأجل فهم كتاب الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم قامت دراسة العربية وعلومها على القرآن الكريم لخدمة النص الشريف، فكان علماءنا الأوائل الموسوعات علمية في شتى مجالات العلوم والمعرفة، فكان الواحد منهم عالماً بالنحو والصرف والأدب والبلاغة، بل وفوق ذلك عالماً في الطب والفلك والكيمياء والرياضيات... إلخ

فعلم المعاني هو علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق. ولا بد للبلغ من التفكير فيها أثر الابتكار، وسلامة النظر، ودقق الدوق في تنسيق المعاني، وحسن ترتيبها.

وقد قال الفيلسوف الكندي للمبرد: إني لأجد في كلام العرب حشواً؟ فقال المبرد: واين هو؟ قال: أجدهم يقولون: عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله لقائم، فالألفاظ مختلفة، فالأول: إخبار عن القيامة، والثاني: جواب عن السؤال، الثالث: رد عن المنكر، فقد اختلفت الألفاظ لاختلاف المعاني، فسكت الكندي.

وموضع هذا العلم: اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني، أي: الغرض التي تساق لها الكلام من جعل الكلام مشتملاً على تلك الخصوصية.

وإذا كانت العربية ضرورة لفهم القرآن الكريم وسنة النبوية المطهرة، فإن النحو في هذا الدور الأكبر والمقام الأعلى؛

النحو هو علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي من حيث ما يعرضُ لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخرُ الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالةٍ واحدةٍ، بعد انتظامها في الجملة. ٥

في علم النحو كثير من الفصول التي سيبحثه الباحث ويربط بينها، ولذ كثر العلماء النحات يراتب الفصول في كتب النحو متساوياً. وكثر التلاميذ في المعهد يتعلمون علوم النحو بالمولات. يبدأ النحات في كتبه من فصل الكلام. الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. (لفظ) هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية وخرج باللفظ ما ليس لفظاً كالخط

٤. محمد صالح العثيمين، شرح الاجزوية (مصر: دار الغد الجديد) ٢٠٠٤م

٥. مصطفى الغلاني، جامع الدروس، بيروت: (دار الكتب العلمية ٢٠٠٦م) ٨

والنصب والعقد (مركب) هو بمعنى ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد كضم الفعل إلى فاعله نحو قام زيد وضم الخبر إلى المبتدأ نحو زيد قائم (مفيد) بمعنى تحصيل الفائدة^٦ (بالوضع) ينطق به على سبيل القصد. والكلمة هي لفظ يدل على معنى مفرد. وقال شيخ شريف الدين يحيى العمرطي:

كلامهم لفظ مفيد مسند والكلمة اللفظ المفيد المفرد^٧

وهي ثلاثة: اسم وفعل وحرف.

الإسم : ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، وعلامته أن يصح الإخبار عنه أو يقبل (ال) أو التنوين أو حرف النداء أو حرف الجر

الفعل : ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان. وعلامته أن يقبل قد أو سين أو سوف أو تاء التأنيث الساكنة أو ضمير الفاعل أو نون التوكيد.

الحرف : ما دل على معنى في غيره. وليس له علامة يتميز بها، كما للاسم والفعل. الحرف ثلاثة أقسام: حرف مختص بالإسم والأحرف التي تنصب الإسم وترفع الخبر وحرف مشترك بين الأسماء و الأفعال.

ويكون في النحو الأفعال التي تحتاج إلى مفعول به والأفعال التي لا تحتاج إلى مفعول به. الأول يسمى متعدى والآخر يسمى لازما. ومن الممكن جعل فعل الثلاثي اللازم متعديا إلى مفعول به واحد، أو في حكم المتعدي إليه بالوسائل المختلفة والاكثر القياسى. أن هذه الوسائل كلها تتشابه في أمر واحد، تتركز في صلاحية كل منها لتعدية الفعل اللازم، وتختلف بعد بين ذلك اختلافا واضحا. وناحية الخلاف تتركز أيضا في أن كل وسيلة منها تؤدي مع التعدية معني خاصا لا تكاد تؤديه وسيلة أخرى فواحد تفيد مثلا مع التعدية جعل الفاعل مفعولا به كهمزة النقل. ولهذا أثره في تغيير المعني الأول، وواحدة تفيد التكرار والتمهل كالتضعيف وهذا تغيير طارئ على المعني السابق... الخ

ولماذا نأخذ هذه البحث هي:

^٦. شرف الدين يحيى العمرطي، العمرطي، فلاصا (حقوق الطبع محفوظة) ٦

^٧. نفس المراجع، ٣

وفي الحروف الجر معان متعددة فائدتها تعدية التي في سورة يوسف، وفي وجه آخر لها معنا من البلاغة التي لم تعرف الطلاب متأخرا، ولذا نحتاج بيانا هذه الحروف مهمة لتعريف الناس خصوصا الطلاب فهم معنى هذه الحروف. وبعد ذلك هذه المباحث هي مناسبة عليّ في احدى مواد علم النحو.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على ما تقدم من خلفية البحث فيمكن للباحث أن يجلل عن الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف. ومن أجل ذلك يضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. ما حروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف؟
٢. ما معاني حروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف؟

ج. أهداف البحث

بعد ما عرض الباحث أسئلة البحث فكان الباحث محتاجا إلى الأجوبة من الأسئلة المذكورة في أسئلة البحث لذلك للباحث أهداف خاصة في عملية هذا البحث، ومنها:

١. تعيين الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف.
٢. بيان معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف.

د. حدود البحث

إن حدود البحث له فوائد كثيرة منها يستطيع الباحث الاتجاه النظرية والتفكير إلى مسألة المعينة والخاصة. منها أن يصيب الهدف والغرض في بحثه وبه يكون الباحث سالم من الخطاء في البحث. دقيقا إلى سيبخته الباحث ونظرحدود القدرة رأى الباحث أن

البحث الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة ومعرفة معانيها كثيرة في سورة يوسف ولذا سيحدد الباحث بحثه وهي:

١. حروف الجر التي تعدى أفعال اللازمة

٢. وتقع من كلام الخبر في علم المعاني

هـ. فوائد البحث

وعلى هذا البحث النحو والبلاغة يفيد فائدة نفسيا والمؤسسة

١. فائدة النفسي

ليصبه في العلم تبعالنظام خاص في مجال الكتابة البحث جامعي بناء على العلوم والمعارف النظرى والطرائق التي تنال من الجامعة وعلى الأساس رأي اللغويين

٢. فائدة المؤسسة

لزيادة المجموعة البحث الجامعي التي تستطيع بها ان تستعمل الطلاب دراسة المقارنة

و. منهج البحث

منهج البحث هو بنائ العام الذي يتبع في جمع المعلومات وتحليلها الإجابة المشكلات

١. نوع البحث

قبل أن يبدأ الباحث البحث العلمي فوجد كثيرا من المسائل المتميزة. ولأجل ذلك على الباحث أن يبين المنهج المناسب بهذا البحث. لأنه يوجد كثيرا من مناهج البحث لكن ليس كلها موافقا بالأهداف المقصودة في إجراء البحث ولذلك كان الباحث قد يشعر في اختيار المنهج الموافق بهذا البحث. فالمنهج الذى استخدم الباحث في هذا البحث هو البحث الوصفي (Deskriptif) وهو البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيميا أو كيميا.

وكذلك استخدم الباحث طريقة البحث الكيفي (Kualitatif) لانتاجه على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. وقال مولياغ يقصد بهذه الطريقة إعطاء الظواهر كما هي^٨.

٢. مصادر البيانات

لحصول علي النتيجة فمصادرالرأسية ومصادر الفرعية ومصادر الإضافية وهي كما يلي:
المصادر الرأسية هي القرآن الكريم
المصادر الفرعية هي التفاسير والكتب النحو وما يتعلق بها
المصادر الإضافية هي القاموس

٣. أداة البحث

الأدوات هي آلة مستخدمة لشبك المعلومات وتحليلها، أو هي آلة و وسيلة تستعمل في جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته. فالآلة الأساسية في البحث الكيفي هي الباحث نفسه، لذلك يكون الباحث آلة لهذا البحث، وهو يقوم بجمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها وتفسيرها وعرضها وتخفيضها وتحقيقها واستنباط نتيجة البحث.

٤. الطريقة جمع البيانات وتحليلها

في هذا البحث يجمع الباحث البيانات وتحليلها بإجراء الوثائق لأنها تأخذ من القرآن أو الكتابة الخطوات في جمع البيانات وتحليلها، هي:

- قراءة الآيات في سورة يوسف وفهم معانيها مع تفسيرها
- كتابة الآيات التي تتعلق بحوف التي تعدى بها الأفعال اللازمة ومعانيها في سورة يوسف مع تفسيرها

⁸ Moeloeng MA, Lexy J. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda karya

- بحث تركيب الآيات التي تتعلق بحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة ومعانيها في سورة يوسف مع تفسيرها
- التلخيص وتقسيم البيانات

ز. هيكل البحث

- وللحصول علي النتائج الجيدة وسهولة فهمها ينقسم الباحث هذا البحث علي أربعة أبواب، هي:
- الباب الأول:** مقدمة تنقسم إلي سبعة فصول وهي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث
- الباب الثاني:** البحث النظري، سيقدم الباحث في هذا الباب عن: فعل اللازم، فعل المتعدي، والحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة، وكلام الخبر في تامعاني
- الباب الثالث:** عرض البيانات وتحليلها
- الباب الرابع:** الإختتام، يحتوي علي الإقتراحات والخلاصة

الباب الثاني البحث النظري

الأصل في الفعل يدل على معنى الحدث والزمن إما ماضيا كان أو حالا أو مستقبلا. حتى يقسم علماء النحاة في بحث الفعل إلى تسعة فصول، وهي: باعتبار زمانه إلى ماض و المضارع والأمر، باعتبار معناه إلى متعدّ ولأزم، باعتبار فاعله إلى معلوم و مجهول، باعتبار قوة أحرفه وضعفها إلى صحيح و معتل، باعتبار أصل الفعل إلى مجرد ومزيد فيه، باعتبار أدائه معنى لا يتعلق بزمان أو يتعلق به: جامد ومتصرف، فعلا التعجب، أفعال المدح والذم، نون التوكيد مع الفعل.

بكون معنى الحدث فيه، طبعا موجد فيه الفاعل والمفعول به منه. واخترج هذا بالفعل الذي يحتاج إلى فاعل فقط ولا يحتاج إلى مفعول به، والفعل الذي يحتاج إلى مفعول به بواسطة حرف الجر أو ينقل إلى وزن الخاص أو بزيادة التضعيف أو غير ذلك.

والفعل من حيث الجانب الأخير (المتعدى إلى مفعول به) ينقسم إلى قسمين عند النحاة: لازم ومتعد، وكان أيضا العلماء النحاة الذين ينقسمون إلى قسمين: متعدي وغير متعدي. كان الفاعل هنا مرفوعا دائما و مفعول به منصوبا أو في محل نصب، بلا واسطة حرف الجر أو بالواسطة كما عرفنا في كتب النحو الذي نتعلم من قبل.

نحن ننظر أن بحثنا يصير متعاجبا لو نبخته تفصيلا، ماذا فعل اللازم والمتعدى وما يتلق به؟ بهذا أراد الباحث أن يبحث عنه كما يلي:

الفعل اللازم هُوَ: الفعل الذي يحتاج إلى فاعل فقط،^١ ويقال: ما ليس بمتعد^٢ عند الآخر: مالا ينصب المفعول به^٣ أو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به^٤ وهو: ما يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وَقُوعِ الْفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ^٥. وله أسماء كثيرة منها: ويسمى أيضا بفعل القاصر، أو غير المتعدى، أو اللازم، حيث يقصر إلى فاعله عن مفعوله، أو لا يتعدى إلى مفعول به، أو يلزم فاعله دون مفعوله، مثال ذلك: نزل، خرج، قدم، وقع...إلخ. بكثرة الخلاف في التعريف و المعنى لكن متساويا في المراد. وقد اصطحلت أن فعل اللازم هو: الفعل المستغنى عن مفعول به، ولا يصل إلى مفعول به إلا بالوسيلة أو بنقل الفعل إلى وزن الخاص

أولا - يلاحظ على الأفعال اللازمة في اللغة العربية ما يأتي:

أ- من حيث الجانب اللفظي:

كل فعل له الأوزان خاص وأوزان الفعل التي لا تكون إلا أفعالا لازمة سيذكره الباحث كما يلي:

فعل: بضم العين في الماضي والمضارع، ولك أن تصوغ من كل فعل في اللغة على هذا المثال؛ ليدل على معنى اللزوم والثبات، مثل ذلك: حَسُنَ خَطُّهُ، جُمِلَ خَلْقُهُ

انفعل: لا يأتي هذا الوزن إلا لمعنى المطاوعة، ولا تكون إلا لازما، وتعنى المطاوعة مطاوعة فاعل هذا الفعل لفاعل فعله المتعدى إلى واحد، ففاعل هذه الجملة لا يحدث منه الفعل مباشرة، ولكن بتأثير فاعل آخر غير ظاهر في بنية الجملة، فهذه الصيغة التي تكون للمطاوعة تكون لفاعل هو مفعول به أصلا، والفاعل مهمل، واستجاب المفعول به لتأثير الفعل، فحولت إليه الفاعلية، ويكون الفعل لازما، مثل ذلك: أخلق محمدُ الباب، فانغلق الباب.

^١. الطاهر خليفه القراضي، أساس النحوية والإملائية في اللغة العربية (القاهرة:الدار المصرية البنانية، ٢٠٠٢)، ٥٦.

^٢. محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح الفية ابن مالك (القاهرة: مكتبة العلم بجدة) ٢٦٧.

^٣. حفي ناصف، الدروس النحوية (اسكندارية: دار العقيدة) ٢٠٠٧م، ٢٣٢.

^٤. يوسف الحمادى و اخرون، قواعد الأساسية لنحو والصرف (مصر: التربية والتعليم)، ١٩٩٤.

^٥. ابن الحاجب، ألفهائية في النحو (المجمع العلمي لجنه إغداد الكتب الدرسيه لطلاب العلوم الإسلاميه، ١٤٠١هـ).

افعلّ: لا يأتي هذا الوزن إلا لازماً، ويؤتى به في اللغة لأداء دلالة واحدة غالباً، وهي قوة اللون أو قوة العيب، ومثله: احمرّ وجهه خجلاً، أبيضّ الثوب

افعال: لازم دائماً نحو: احمازّ وجهه (إذا زادت حمرة)، اصفار، اخضار.... ويكون في الألوان، وقد جاء في غير ألوان قليلاً، فقد قالوا: اقطار النبت، أى: ييس وأخذ يجف، ويمكن أن يرجع إلى اللون، حيث اصفرار لون النبات إذا ييس وجف.

افعلل: نحو: اقعنسس الجمل (إذا أبى أن يقاد)، احزبى الديك (إذا أنفش ريشه للقتال)، وهو لازم دائماً، احرنجم (اجتمع).

تفعّل: لازم دائماً، مثل: تجورب، تجلبب

ومنه: تدحرج القرّة، تجورب محمد، أى: ليس جورب، تجلبب الرجل، أى لبس الجلباب.

افعللى: نحو: اسلنقى، (أى: انبطح على قفاه)

افعللّ: لا يأتي إلا لازماً، نحو اقشعرّ بدنه، لم تطمأن نفسه، اشمأزت أساريه. واطمأنت نفسه.

افعلّل: نحو: اكوهّب الفرح (إذا ارتعد) وهو لازم دائماً

افعوعل: لا يكون إلا لازماً، اعشوشب المكان. (إذا) كثر به العشب، ومنه: اخضوضر،

اخشوشن، احدودب

افعولل: نحو: اعتوجج البعير، إذا أسرع

افوّنعل: نحو: احونصل الطائر، إذا ثنى قنقه وأخرج حوصلته

افعيّل: نحو: اهبيخ الرجل، إذا كان في مشيته تبختر وتهاد

الأوزان الثلاثة (افعولل وأفونعل وافعيّل) في أمثلتها المذكورة تكون لازمة، ويذكر ابن

عصفور: (لم يذكرها أحد إلا صاحب العين، فلا يلتفت إليها)^٤

ب- الأفعال التي قد تكون لازمة في بعض دلالتها.

وقد يوجد الأفعال التي قد تكون لازمة في بعض دلالتها وهي أقل من أول كمايلي:

⁵ إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي (مصر: دار النشر للجامعة) ١١١-١٠٩

فَعَلَ و فَعِلَ: (بفتح العين وكسرها) اللذان وصفهما على مثال (فعليل)، من ذلك سمن الأكل فهو سمين، دَلَّ المجرم فهو ذليل

تَفَعَّلَ: يكون هذا الوزن مطاوعا لوزن (فَعَّلَ) مضعف العين: نحو تحول الجار، تشبه بأفعالنا، تورد على عادة السيئة، تحرك القطار، تقدم على غيره

تفاعَلَ: قد يأتي هذه الصيغة لمطاوعة صيغتي: فاعل وفعل، فتكون لازمة، مثل ذلك: باعدتُ فنباعد، خاصمته فتخاصم، عاديته فتعادي، حواراته فتحاور، لازمته فتلازم.

افتَعَلَ: قد تأتي هذه الصيغة مطاوعة للثلاثي منها (فَعَّلَ) نحو: رفع الشيء فارتفع الشيء، عدل البستان الغصن فاعتدل الفصن.

استفَعَلَ: يكون لازما إذا جاء فيه معنى التحول، أو صيرورة حقيقة، نحو: استحجر الطين، استحصن المهر.^{١٥}

ثانيا: من حيث الجانب الدلالي

يجب على فعل اللازمة فيه شروط كما يلي:

- أ- أن يدل على حدوث من ذات مصحوب بحركة حسية أو معنوية، ولكن تلاحظ أنه لا يمكن حدوثا قدر ماهو إحداث من عامل غير مذكور، نحو: هبت الريح
- ب- أن يكون كذلك، لكن الفاعل اسم معنى، نحو: كسد الجهل
- ت- أن يكون على عرض، نحو: غاب الصديق عني^{١٦}

ثالثا: لزوم الفعل المتعدى

كان متعدى يصير لازما إذا يوجد فيه سباب من الأسباب الآتية:

⁶. نفس المراجع، ١١١-١١٣

⁷. نفس المراجع، ١١٣

أ- التضمين المعنوي: هو أن يتضمن فعل متعدّد معنى فعل لازم فيقصر قصورة، نحو: {فاليحذر الذين يخالفون عن أمره} البقرة: ١٩٥

ب- تحويل الفعل المتعدى إلى باب (فعل) بضم العين في الماضي والمضارع مقصودا به التعجب والمبالغة: أو ثبوت واللزوم، نحو: ضرب، أى: ما أضربه.

ج- صيرورة الفعل المتعدى مطاوعا، نحو: انتهيت، فانتهى

د- ضعف العامل بتأخيره، نحو: {إن كنتم للرؤيا تعبرون} يوسف: ٤٣

هـ- الضرورة، نحو: من ذلك قول حسان بن ثابت:

فلما أن توافقنا قليلا أنخنا للكلاكل فارتمينا

الأصل انخنا الكلاكل، فتعدى الفعل (أنخ) بحرف الجر (اللام) للضرورة

و- أن يكون العامل فرعا، وحينئذ يجوز أن تسبق مفعوله باللام المقوية، فتجره، نحو: {إن

ربك فعال لما يريد}.^{١٧}

وكان في الكتاب الأخر علامات لل لازم وهي:

١- أن لا يتصل به هاء الضمير غير المصدر، وأن يبنى منه اسم مفعول تام، وذلك كـ«خَرَجَ» ألا ترى أنه لا يقال «زَيْدٌ خَرَجَهُ عَمْرُو» ولا هو «مُخْرَجٌ» وإنما يقال «الخُرُوجُ خَرَجَهُ عَمْرُو» و«هو مُخْرَجُهُ، أو إليه»

٢- وأن يدل على سَجِيَّةٍ. وهي: ما ليس حركة جسمٍ. من وصف ملازم. نحو: جَبُنَ و شَجُعَ

٣- أو على عرض وهو: ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت. كَمَرَضَ و كَسِلَ و نَهَمَ و سَهَمَ إذا شبع.

٤- أو على نظافة كَنَظَفَ و طَهَّرَ و وَضُوْ

٥- أو على دَنَسٍ نحو نُجَسَ و قَدَّرَ

٦- أو على مطاوعة فاعله لفاعل الفعل متعد لواحد، نحو: كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ، و مَدَدْتُهُ فَامْتَدَّ، فلو طواع ما يتعدى فعله لاثنين تعدى لواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه

- ٧- أو يكون لافْعَلَلْ كاقْشَعَرَّ واشْتَمَّزَّ، أو لما ألحق به، وهو افْوَعِلَّ كاكوهْدَ الفرْحُ إذا ارتعدى
- ٨- أو لافْعَنْلَلْ كاخْرَبْنَجَمَ أو لما ألحق به . وهو افْعَنْلَلْ بزيادة إحدى اللامين كاقعْنَسَسَ الجمل إذا
- أبي ينقاد، وافْعَنْلَى كاحرنبى الديك إذا تنفّش للقتال^{١٨}
- وقد زاد الشيخ الغلابي في كتابه، وهو:
- ٩- أو كان على وزن (فَعْلَل) - المضموم العين - كحسُن وشرف وجُمْل وكُرْم.
- ١٠- أو على وزن (انفعل): كانكسر وانحطم وانطلق.
- ١١- أو على وزن (افعلَّ): كاغَبَّرَ وازورَّ.
- ١٢- أو على وزن (افعالَّ): كاهامَّ وازوارَّ.
- ١٣- أو على وزن (افعلَّلَّ): كاقشَعَرَّ واطمأنَّ.
- ١٤- أو على لون: كاحمَّرَ واحضَرَّ وأدم.
- ١٥- أو على عيبٍ: كعَمَشَ وعور.
- ١٦- أو على حلية: كنجيل ودعج وكحل.
- ١٧- أو دلَّ على هيئة، مثل: طال وقصر وما أشبه ذلك".^{١٩}

رابعاً: الأوزن الفعل التي تكون فيه متعدي ولازم

وقد وجدنا أن الأفعال التي تكون فيه متعدي ولازم في أمثلة التصريفية كما يلي:

١- فَعَلَ - يَفْعُلُ، مثل: نصر- أمل^{٢٠}

٢- فَعَلَ - يَفْعِلُ، مثل: ضرب- سار^{٢١}

٣- فَعَلَ - يَفْعَلُ، مثل: وجل- يبس^{٢٢}

٤- فَعَلَ - يَفْعَلُ، مثل: رأى- يفع^{٢٣}

^{١٨} . أبي محمد بأوضح المسالك إلى آلية ابن مالك (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٦)، ١٧٦، جزء ٢

^{١٩} . جامع، ٣٢

^{٢٠} . محمد معصوم، الأمثلة التصريفية (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نيهان) دون السنة، ٤

^{٢١} . نفس المراجع، ٤

^{٢٢} . نفس المراجع، ٦

٥- تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، مثل: تَوَعَّدَ - تَكَسَّرَ^{٢٤}

٦- افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، مثل: اخْتَارَ - اجْتَمَعَ^{٢٥}

٢- الفعل المتعدي

التعدي في اللغة: التجاوز، يقال: عدا فلانٌ طورهُ أي جاوزهُ. ومنه قوله عليه السلام: «مَنْ طَلَبَ الْقُوَّةَ لَمْ يَتَعَدَّ»، معناه لم يتجاوز ما يجب له. وهو في اصطلاح النحويين: تجاوزُ الفعلِ الفاعلِ إلى مفعولٍ به.

فإن تجاوز الفعلُ الفاعلَ إلى غير مفعول به من مصدر أو ظرف أو غير ذلك ولم يتجاوزهُ إلى مفعول به لا يسمونه متعدياً.^{٢٦} ويقال هُوَ ما يَتَعَدَّى إلى المَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيْهِ^{٢٧}. ويقال أيضاً: أن الفعل المتعدي هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل ومفعول به^{٢٨} وقال الآخر: يسمى الفعل المجاوز، أي: رفع الفاعل إلى نصب المفعول به بنفسه، أي: دون واسطة حرف جر، ويسمى كذلك واقعا ومتعديا، فالتعدي يعنى مجاوزة، فهو في هذا الباب يعنى مجاوزة الفعل فاعله إلى مفعول به،^{٢٩} وأرى عنه أنه فعل الذي يحتاج إلى مفعول به بواسطة أو بدونها، وأما المتعدي بواسطة فهو ليس متعديا أصليا. وله علامتان:

أولاهما: أن يصح أن يتصل به هاء ضمير غير المصدر^{٣٠}، فتقول: الدرس كتبتهُ، الموضوع فهمته، الخط حسنتهُ، (الهاء) في الأمثلة السابقة ضمير مبنى في محل نصب مفعول به، وهو يعود على الاسم المبتدئ به الجملة، وليس عائدا على مصدر الفعل.

^{٢٣}. نفس المراجع، ٦

^{٢٤}. نفس المراجع، ٢٠

^{٢٥}. نفس المراجع، ٢٢

^{٢٦}. إميل بديع يعقوب، شرح جمل الزجاجي (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٩٨م، ٣٢

^{٢٧}. ألّهْدَايَة.

^{٢٨}. يوسف الحمادي، القوائد الأساسية في النحو والصرف (مصر: الناشر وزارة التربية والتعليم ١٩٩٤)، ٢٥. و أحمد الهاشمي، القوائد الأساسية للغة العربية (بيروت: دارالفكر)،

١٣٥٤، ١٧٧

^{٢٩}. نحو العربي ١١٧

^{٣٠}. أوضح المسالك، ١٦٣-١٦٤

الثاني: أن يصاغ من الفعل المتعدي اسم مفعول تام غير مقترن بحرف جر أو ظرف، أو يصل إلى نائب الفاعل بدون واسطة، فتقول: عليّ محمودٌ خلّفه (خلقاً) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والعامل فيه اسم المفعول (محمود)، وتلاحظ رفعه لنائب الفاعل بدون وساطة.^{٣١}

أ- أقسام الفعل المتعدي إلى واحد

المتعدي ثلاثة أقسام: قسم يتعدى إلى واحد بنفسه، قسم يتعدى إلى واحد بالوسيلة، قسم يتعدى إلى واحد تارة بنفسه وتارة بحرف جر. فالذي يتعدى إلى واحد بنفسه هو الذي يطلب مفعولاً به واحداً ويكون ذلك المفعول محل به الفعل نحو: ضربتُ زيداً، ألا ترى أنّ ضربت تطلب مضروباً، زيداً أو غيره، ويكون ذلك المضروب قد حلّ به الضرب.^{٣٢}

والذي يتعدى إلى واحد بالوسيلة هو الذي إذا كان لا يصل إلى مفعول به إلا بالشيء الذي يواصل إلى مفعول به. كانت طريقة متناوعة ليواصل الفعل إلى مفعول به، وكلها قياس المثال: مررت بزید

والقسم الذي يتعدى إلى واحد تارة بنفسه وتارة بحرف جر لا سبيل إلى معرفته إلا بالسمع نحو: نصحتُ زيداً ونصحتُ له (نصحتُ لزيد)

من الأساس في هذه الأمثلة لا يدل على قسمين لكن في هذه المثال على أنها يصح أن يزيد بحرف الجر أم لا، وإنما يقال نصحتُ لزيد لا يرجح ولا أكثر من نصحتُ زيداً لأن حرف جر هنا يدل على أنه زيادة، وإنما نصحتُ زيداً يدل على أصل الكلمة، فحذف حرف الجر فيه جوازاً.

وزعم بعض النحويين أنه لا يتصور أن يوجد فعلٌ يتعدى بنفسه وتارة بحرف الجر، لأنه محال أن يكون الفعل قوياً ضعيفاً في حالٍ واحدةٍ، ولا المفعول محلاً للفعل وغير محل للفعل في حينٍ واحدٍ وهو الصحيح.

فينبغي على هذا أن يُجعل: نصحتُ زيداً، وأمثاله الأصل فيه: نصحتُ لزيد، ثم حذف الجر منه في الاستعمال وكثر فيه الأصل والفرع، لأنّ النصح لا يحلُّ بزيد. فإن كان الفعل محلّ

^{٣١}. النحو العربي، ١١٧

^{٣٢}. جمال، ٢٧٤

بنفس المفعول ويوجد تارة متعدّ بنفسه وتارة بحرف جرٍ جعلنا الأصل وصوله بنفسه وحرف الجر زائداً نحو: مسحتُ رأسي ومسحتُ برأسي وخشنتُ بصدريه وصدريه، لأنَّ التخشين يحلّ بالصدر والمسح يحلّ بالرأس.

وزعم ابن درستويه أنَّ نصحتُ لزيدٍ من باب ما يتعدّى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف الجرّ، وأنَّ الأصل: نصحتُ لزيدٍ رأيه، واستدلّ على ذلك بأنه منقول من قولك: نصحتُ لزيدٍ ثوبه بمعنى خِطُّته، فشبهه إصلاح الرأي لزيد بخياطة الثوب، لأنَّ الخياطة إصلاح للثوب في المعنى، فكما أنَّ نصحت من قولك: نصحتُ لزيدٍ بمعنى خِطُّته من باب ما يتعدى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جرّ فكذلك ما نُقِل منه، ثم حذف المفعول الذي يصل إليه بنفسه لفهم المعنى، ألا ترى أنك إذا قلت: نصحت لزيدٍ، معناه نصحت لزيدٍ رأيه.^{٣٣} ومثال الآخر: قصدته/ قصدت له، نصحته، نحت له^{٣٤}

ب- أقسام الفعل المتعدى إلى اثنين

الفعل المتعدى إلى مفعولين ينقسم إلى قسمين عند النحاة كما شرح في الكتاب جمل الزجاجي: قسمٌ يتعدّى إلى مفعولين بنفسه وقسم يتعدى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جر. فالذي يتعدى إلى اثنين بنفسه ينقسم قسمين: قسم يجوز فيه الاقتصار على أحد المفعولين وقسم لا يجوز فيه ذلك، فالذي لا يجوز فيه الاقتصار على أحد المفعولين هو ظننتُ، إن لم تكن بمعنى اتهمت، وعلمتُ إذا لم تكن بمعنى عرفتُ. وحسبتُ ورعمتُ وخلتُ ورأيتُ، إذا كان بمعنى ظننتُ أو بمعنى علمتُ، ووجدتُ بمعنى علمتُ، وأعلمتُ وأريتُ وأنبأتُ وأخبرتُ وخبرتُ وحدتُ. إذا كان بمعنى أعلمتُ.

وزاد بعضُ النحويين في هذه الأفعال: هب بمعنى ظنّ، وألفى بمعنى وجد، وعدّ بمعنى حسب نحو: هب زيدا شجاعاً، وألفيتُ زيدا ضاحكاً وعددت زيدا عالماً. ولا حجة في شيء

^{٣٣} جنفس المراجع، ٢٧٣-٢٧٥

^{٣٤} ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب (مكتبة العصرية) ١٩٩٢، ٣٣٤

من ذلك لأن شجاعاً وضاحكاً وعالمًا أحوال والدليل على ذلك التزام التنكير فيها، لا تقول: هَبْ زيداً الشُّجاعَ، ولا أَلْفَيْتُ زيداً الضَّحَّاكَ ولا عددتُ زيداً العالِمَ. فأما قوله (من الطويل):

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بني ضَوْطَرَى لولا الكَمِيِّ المِقْنَعَا

فأفضلُ مجدكم نعت لعقر النيب. وعدَّ بمعنى حسبَ كأنه قال: تحسبون عَقْرَ النَّيْبِ الذي هو أفضلُ مجدكم، ممَّا تفخرونَ به.

وأما سمعتُ فلا يخلو أن يكون الواقع بعدها مما يُسمع أو من قبيل ما لا يُسمع، فإن كان من قبيل المسموعات تعدَّت إلى واحدٍ باتفاق نحو: سمعتُ كلامَ زيدٍ وسمعتُ قراءةَ بكرٍ، وإن كان من قبيل ما لا يُسمع نحو: سمعتُ زيداً يتكلَّم، ففي ذلك خلافٌ بين النحويين.^{٣٥}

إذنا الفعل المتعدى للثنتين ينقسم إلى اثنين، وهو: المتعدى بنفسه ك: ظن وأخواتها، و المتعدى بنفسه والأخر بحرف الجر ويقع على السماعي

ج- حذف مفعول به

حذف مفعول به إما حذف اقتصار أو حذف اختصار ويوجد كلاهما على الأكثر جواب عن السؤال، ومثال حذف اختصار: هل كسوتَ زيداً ثوباً؟ كسوتُ، فحذف مفعول به في جواب لدلالة ما تقدم عليه في السؤال

ومثال حذف اقتصار أن تقول: أعطيتُ أو كسوتُ، لا تريد أن تحبر أكثر من أنه وقع منك هذانِ الفعلانِ. قال الله تعالى: { فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى } (الليل: ٥). أي من وقع منه الإعطاء. أسباب حذف مفعول به مختلفة لفظياً كان أومعنوياً، منها:

١- فمن اللفظي: المحافظة على وزن الشعر، كقول الشوقي:

ما في الحياة لأن تُعا تب أو تحاسب متسع

(أى: تعاتب المخطيء أو تحاسبه)

٢- ومن المعنوي: عدم تعلق الغرض به، نحو: طالما أنفقتُ، أى: طالما نفقتُ المال
أو: الترفع عن النطق به، لاستهجانته، أو لاحتقار صاحبه، أو نحو هذا من الدواعي البلاغية
أو غير البلاغية^{٣٦}

فإذا المقصد به مفعوله لا يجوز حذف مفعول به، نحو: ماذا أكلت؟ أكلتُ فاكهة.

أو: يكون المفعول به محصورا، نحو: ما أكلت إلا الفاكهة

أو: يكون المفعول به مُتَعَجَّبًا منه بعد الصيغة (ما أفعل) التعجبية، نحو: ما أحسن الحرية

أو: يكون عامله محذوفا، نحو: قول القائل عند نزول المطر: خيرا لنا، وشرا لعدونا، أى:
يجلب خيرا^{٣٧}

د- حذف عامل المفعول به

بمناسبت الكلام على حذف المفعول به الواحد أو المتعدد ينقسم النحاة إلى حذف عامله
جوازا أو وجوبا.

- ١- فيجيزون حذفه إن كان معلوما بقرينة تدل عليه، مثل، ماذا حصدت فتقول: قمحا.
أى: حصدت قمحا. وماذا صنعت؟ فتجيب: خيرا. أى: صنعت خيرا..
- ٢- ويوجبون حذفه في أبواب معينة؛ منها: الإستغال، ومنها: النداء، ومنها: التحذير
والإغراء، ومنها: الإحتصاص بالشروط المدونة في باب كل. ومنها: الأمثال المسموعة
عن العراب بالنصب، نحو: أحشأوسوء كيلة؟ وكذلك ما يشبه الأمثال؛ كقوله
تعالى: {انتهوا خيرا لَكُمْ} أى واعملوا خيرا لكم.^{٣٨}

^{٣٦}نحو الوائي، ١٤٣

^{٣٧}نفس المراجع، ١٤٣

^{٣٨}نفس المراجع، ١٤٤-١٤٥

هـ - التعليق في أفعال القلوب وأفعال التحويل

وانصب بظنّ المبتدا كذا الخبر كخَلته حسبته ضوء القمر

رأيته علمته زعمته وجدته فالشكر لما نظمته

حجادرى وجعل اللذكالعتقد وهب تعلم ما كصير وعد^{٣٩}

أفعال القلوب المتعدية إلى مفعولين هي: "رأى وعلم ودرى ووَجَدَ وألْفى وتعلَّم وظنَّ ونحال وحسبَ وجعل وحجَا وعدَّ وزعمَ وهبَّ".

(وسميت هذه الافعال "أفعال القلوب"، لانها ادراك بالحس الباطن، فمعانيها قائمة بالقلب. وليس كل فعل قلبي ينصب مفعولين. بل منه ما ينصب مفعولا واحداً: كعرف وفهم. ومنه ما هو لازم: كحزن وجبن).^{٤٠}

ويقال في بعض الكتب الأخر: وأما ظن و أخواتها فإنها تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدا والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها^{٤١}

ولا يجوز في هذه الأفعال أن يُحذفَ مفعولها أو أحدهما اقتصاراً (أي: بلا دليل). ويجوز سُقوطهما، أو سقوط أحدهما، اختصاراً (أي: للدليل يُدل على المحذوف). فسقوطهما معاً للدليل، كأن يُقال: "هل ظننت خالداً مُسافراً؟" فتقول: "ظننتُ" أي: "ظننتُهُ مُسافراً" ومما جاء فيه حذفُ المفعولين للدليل قولهم: "مَنْ يسمع يَحَلْ" أي: "يحل ما يسمعه حقاً". فإن لم يُدلَّ على الحذف دليلٌ لم يُجز، لا فيهما ولا في أحدهما. وهذا هو الصحيح من مذاهب التحويين

وأفعال القلوب نوعان: نوعٌ يفيدُ اليقينَ (وهو الاعتقاد الجازم)، ونوعٌ يفيدُ الظنَّ (وهو رُجحانٌ وقوع الأمر). وهذان فعلاَن يتغير المبتدأ والخبر مفعوليهما المنصوبين

١ - أفعال اليقين

^{٣٩}. أحمد مطهر بن عبد الرحمن المراني، تفرح الولدان (سمازغ: طه فوتر) دون السنة، ٣٥

^{٤٠} جامع، ٢٤

^{٤١}. عبد الله بن أحمد الفاكهي، الفواكه الجنية (جدة: الحرمين) دون السنة، ٥٧

أفعال اليقين، التي تنصبُ مفعولين، ستة:

الأول: "رأى" - بمعنى "علم واعتقد" - كقول الشاعر:

* رأيتُ الله أكبرَ كلِّ شيءٍ * مُحاولَةً، وأكثرَهُم جنوداً*

ولا فرق أن يكون اليقينُ بحسب الواقع، أو بحسب الاعتقاد الجازم، وإن خالفَ الواقع، لأنه يقينٌ بالنسبة إلى المعتقد. وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى: "إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً" أي: إنهم يعتقدون أن البعث مُمتنع، ونعلمه واقعا. وإنما فسّر البعدُ بالامتناع، لأن العرب تستعمل البعدَ في الانتفاء، والقربَ في الحصول.

ومثل: "رأى" اليقينية (أي: التي تفيد اليقين) "رأى" الحلمية، التي مصدرها "الرؤيا" المنامية، فهي تنصب مفعولين، لأنها مثلها من حيث الإدراك بالحس الباطن؛ قال تعالى: {إني أراني أعصرُ خمرًا} فالمفعول الأولُ ياء المتكلم، والمفعول الثاني جملةُ أعصرُ خمرًا. (فان كانت "رأى" بصرية، أي بمعنى "أبصر ورأى بعينه"، فهي متعدية إلى مفعول واحد. وان كانت بمعنى "اصابة الرئة" مثل "ضربه فراه"، أي: أصاب رئته، تعدتُ إلى مفعول واحد أيضا). والثاني "علم" - بمعنى "اعتقد" - كقوله تعالى: "فإن علمتموهنَّ مؤمناتٍ"، وقول الشاعر:

* عَلِمْتُكَ مَنَانًا، فَلَسْتُ بِأَمِلٍ * نَدَاكَ، وَلَوْ ظَمَّانَ، غَرَّتَانَ، عَارِيَا*

وقول الآخر:

* عَلِمْتُكَ الْبَاذِلَ الْمَعْرُوفِ فَانْبَعَثْتُ * إِلَيْكَ بِي وَاجْفَاتِ الشُّوقِ وَالْأَمَلِ*

(فان كانت بمعنى "عرف" كانت متعدية إلى واحد، مثل: "عملت الأمر"، أي: عرفته، ومنه قوله تعالى: {والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً} وان كانت بمعنى "شعر واحاط وادرك"، تعدت إلى مفعول واحد بنفسها أو بالباء مثل: "علمت الشيء وبالشيء".

والثالث "دَرَى" - بمعنى "علمَ اعتقاد" كقول الشاعر:

*دُرَيْتَ الْوَفِيِّ الْعَهْدِ يَا عَمْرُو، فَاغْتَبَطُ، * فَإِنَّ اغْتِبَاطاً بِالْوَفَاءِ حَمِيدٌ*

والكثير المستعمل يها أن تَتَعَدَّى إلى واحد بالباء، مثل: "دریت به".

(فان كانت بمعنى "ختل" أي: خدع، كانت متعدية الى واحد بنفسها، مثل: "دریت الصيد" أي: ختلته وخدعته. وان كانت بمعنى "حَكَّ" مثل: "درى رأسه بالمدرى"، أي حكه به، فهي كذلك).

والرابع: "تَعَلَّمَ" - بمعنى "اعلم واعتقد" كقول الشاعر: *تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ فَهَرَّ عَدُوَّهَا *
فَبَالِغٍ بِلُطْفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمَكْرِ* والكثير المشهور استعمالها في "أَنْ" وصلتها؛ كقول الشاعر:

*تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ * على جَفْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيْمُ*

وقال الآخر: فُقُلْتُ: تَعَلَّمَ أَنَّ لِلصَّيْدِ عِرَّةً * وَإِلَّا نُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ * وفي حديث الدجال: "تَعَلَّمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ". وتكون "أَنْ" وصلتها حينئذٍ قد سَدَّتَا مَسَدَّ الْمَفْعُولِينَ.

(فان كانت أمراً من "تعلم يتعلم"، فهي متعدية الى مفعول واحد، مثل "تعلموا العربية وعلموها الناس"). والخامس: "وجد" - بمعنى "علم واعتقد" - ومصدرها "الوجود والوجدان"، مثل: "وجدت الصدق زينة العقلاء"، قال تعالى: {وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ}.

(فان لم تكن بمعنى العلم الاعتقادي، لم تكن من هذا الباب. وذلك مثل: "وجدت الكتاب وجوداً ووجدانا" بكسر الواو في الوجدان - أي: اصبته وظفرت به بعد ضياعه. ومثل: "زجد عليه موجدة" - بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم - اي: حقد عليه وغضب. وفي حديث: الايمان "اني سائلك فلا تجد علي"، أي: لا تغضب من سؤالي. ومثل: "وجد به وجداً" - بفتح الواو وسكون الجيم - اي: حزن به، و "وجد به وجداً ايضاً" اي: احبه، يقال: "له بأصحابه وجد"، أي: محبة. وثل: "وجد جدة" بكسر الجيم وفتح الدال - اي: استغنى غنى يأمن بعده الفقر). والسادس: "ألفى" - بمعنى "علم واعتقد" - مثل "القيت قولك صواباً".

(فان كانت بمعنى "اصاب الشيء وظفر به"، كانت متعدية إلى واحد، "الفيت الكتاب"، قال تعالى: "وألفيا سيدها لدى الباب")^{٤٢}.

٢- أفعال الظن

انصب بظن المبتدأ مع الخبر وكل فعل بعدها على الأثر^{٤٣}

أفعال الظن (وهي ما تفيد رُجحان وقوع الشيء) نوعان: نوعٌ يكونُ الظنَّ واليقين، والغالبُ كونهُ الظنَّ، ونوعٌ يكونُ الظنَّ فحسبُ. فالنوعُ الأولُ ثلاثةُ أفعالٍ: لأول: "ظنَّ" - وهو لُرُجحان وقوع الشيء - كقول الشاعر:

*ظَنَنْتُكَ، إِنْ شَبَّتْ لظى الحَرْبِ، صَالِيًا * فَعَزَّذْتَ فِيمَنْ كَانَ فِيهَا مُعَرِّدًا*

وقد تكون لليقين، كقوله تعالى: "وظنُّوا أنهم مُلاقو ربهم" وقوله: "وظنُّوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه"، أي: علموا واعتقدوا. (فان كانت بمعنى، "اتهم" فهي متعدية إلى واحد، مثل: "ظن القاضي فلانا"، أي: اتهمه والظنين والمظنون: المتهم. ومنه قوله تعالى: "وما هو على الغيب بظنين" أي: متهم).

والثاني: خال - وهي بمعنى "ظنَّ" التي للرححان - كقول الشاعر:

*إِخَالَكَ، إِنْ لَمْ تُغْمِضِ الطَّرْفَ، ذَا هَوِيٍّ * يَسُومُكَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ مِنَ الْوَجْدِ*

وقد تكون لليقين والاعتقاد، كقول الآخر:

*دَعَانِي الْعَوَانِي عَمَّهَنَ. وَخِلْتُنِي * لِي اسْمٌ، فَلَا أُدْعَى بِهِ وَهُوَ أَوْلُ*

^{٤٢}. جامع، ٢٧.

^{٤٣}عمريطي، ٤٧.

(أي: دعوني عَمَّهَنَّ، وقد علمت ان لي اسما، افلا ادعي به وهو اول اسم لي. وياء المتكلم مفعول خال الاول، وجملة "اسم" في موضع نصب على انها مفعوله الثاني).

والثالث: "حَسِبَ" - وهي للرجحان، بمعنى "ظَنَّ" - كقوله تعالى: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ}، وقوله {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ زُقُودٌ}. وقد تكون لليقين، كقول الشاعر:

*حَسِبْتُ التُّمَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ * رِيحًا، إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا*

والنوع الثاني (وهو ما يُفِيدُ الظَّنَّ فَحَسِبْتُ) خمسة أفعال:

الأول: "جعل" - بمعنى "ظَنَّ" كقوله تعالى: {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ - الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ - إِنثَاءً}.

(فان كانت بمعنى "أوجد" أو بمعنى "أوجب"، تعدت الى واحد، كقوله تعالى: {وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ} أي: خلق وأوجد، وتقول: (اجعل لنشر العلم نصيباً من مالك)، أي: اوجب. وان كانت بمعنى (صير) فهي من افعال التحويل. و (سيأتي الكلام عليها). وان كانت بمعنى (أنشأ) فهي من الافعال الناقصة التي تفيد الشروع في العمل، مثل: (جعلت الامة تمشي في طريق المجد)، أي: (أخذت وأنشأت).

والثاني: "حجا" بمعنى "ظَنَّ" - كقول الشاعر:

*قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍ أَمَا ثِقَّةٌ * حَتَّى أَمِيتَ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ*

فان كانت بمعنى (غلبة في المحاجة)، أو بمعنى (رد ومنع) أو بمعنى (كتم وحفظ) او بمعنى (ساق) فهي متعدية الى واحد، تقول: (حاجيته فحجوته)، أي: فاطنته فغلبته، و (حجوت فلاناً) أي منعته ورددته، و (حجوت السر)، أي كتمته وحفظته، و (حجت الريح سفينة)، أي ساقتها. وان كانت بمعنى (وقف أو أقام)، مثل: (حجا بالمكان، او بمعنى (بخل) مثل: (حجا بالشيء) أي: ضن به، (فهي لازمة). والثالث: "عَدَّ" - "ظَنَّ" كقول الشاعر:

*فَلَا تَعُدُّ الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى * وَلَكِنَّمَا الْمَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ*

(فان كانت (بمعنى "أحصى" تعدت إلى واحد مثل: "عددت الدراهم"، أي: (حسبتها واحصيتها).

والرابع: "زعم" - بمعنى "ظن ظناً راجحاً" - كقول الشاعر:

*زَعَمْتَنِي شَيْخًا، وَلَسْتُ بِشَيْخٍ * إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ ذَبِيًّا*

والغالب في "زعم" أن تُستعملَ للظنِّ الفاسد، وهو حكاية قولٍ يكون مِظَنَّةً للكذب، فيقال فيما يُشكَّ فيه، أو فيما يُعتقدُ كذبُهُ، ولذلك يقولون: "زعموا مطيئةً الكذب" أي: إنَّ هذه الكلمة مركبٌ للكذب. ومن عادة العرب أن من قال كلاماً، وكان عندهم كاذباً، قالوا: "زعم فلان". ولهذا جاء في القرآن الكريم في كل موضع ذمَّ القائلون به.

وقد يرُدُّ الزَّعم بمعنى القول، مُجَرِّداً عن معنى الظنِّ الرَّاجح، أو الفاسد، أو المشكوك فيه.

(فان كانت "زعم" بمعنى "تأمر ورأس"، أو بمعنى "كفل به" تعدت الى واحد بحرف الجر، تقول: "زعم على القوم فهو زعيم"، أي: تأمر عليهم ورأسهم، و "زعم بفلان وبالمال"، أي كفل به وضمنه، وتقول: "زعم اللبن" أي: أخذ يطيب، فهو لازم).

والخامس: "هب" - بلفظ الأمر، بمعنى "ظن" - كقول الشاعر:

*فَقُلْتُ: أَجْرِي أبا خَالِدٍ * وَإِلَّا فَهَبْنِي امْرَأَةً هَالِكًا*

(فان كانت امرأً من الهبة، مثل: "هب الفقراء مالاً"، لم تكن من أفعال القلوب، بل هي من "وهب" التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً. على الفصيح فيها أن تتعدى الى الاول باللام، نحو: "هب للفقراء مالاً". وان كانت امرأً من الهيبة تعدت الى مفعول واحد، مثل "هب ربك"، أي: خفه).

(٣) افعال التحويل

أفعال التحويل: ما تكون بمعنى "صير". هي سبعة: "صيرَ وردَّ وتركَ ونَحَدَ واتَّخَذَ وجعلَ ووهبَ". وهي تنصبُ مفعولين أصلهما مُبتدأ وخبرٌ.

فالأولُ مثل: "صيرتُ العدوَّ صديقاً".

والثاني كقوله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا}، وقال

الشاعر:

*رَمَى الْحِدْثَانَ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ * بِمَقْدَارٍ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودًا*

*فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا * وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا*

والثالثُ كقوله عزَّ وجل: {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ}، وقول الشاعر:

*وَرَبَّيْنَهُ، حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ * أَخَا الْقَوْمِ، وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ*

والرابع: "تَحَدَّثْتُكَ صديقاً".

والخامسُ كقوله تعالى: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}.

والسادسُ كقوله سبحانه: و {قَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ، فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا}.

والسابعُ مثل: وهبني الله فداء المخلصين".

(وهذه الأفعال لا تنصب المفعولين إلا إذا كانت بمعنى "صير" الدالة على التحويل وان

كانت "رد" بمعنى "رجع" - كرددته، أي: رجعته - و "ترك" بمعنى "خلي" - كتركت الجهل،

أي: خللته و "جعل" بمعنى "خلق"؛ كانت متعدية إلى مفعول واحد. وان كانت "هب" بمعنى

أعطى لم تكن من هذا الباب، وان نصبت المفعولين، مثل: "وهبتك فرساً". والفصيح أن يقال:

"وهبت لك فرساً".^{٤٤}

نحن نعرف أن الفعل المذكور يعمل في الأسماء إذا لم تعلق أو تلغ، التعليق هنا هو: ابطال العمل في اللفظ لاني المحل لتواسط العامل قبل معموليها، نحو: علمتُ لزيدٌ قائمٌ. والغاء هو: ابطال العمل في اللفظ والمحال ويستويان بين الالغاء والعمال لوقوع الفعل بين معموليها أو يتأخر، لكن أرجح الإلغاء، نحو: زيدٌ ظننتُ قائمٌ، و زيدٌ قائمٌ ظننتُ ويمنع الإهمل مع تقدمها، نحو: ظننتُ زيدا علما. عند النحاة:

فأما الاعمال: وهو الأصل، ويكون في الجميع

وأما الالغاء: فهو ابطال لفظا ومحلا في الجزئين، لضعف العامل بتواسطه بين الجزئين. ولضعف العامل بتأخير عنهما.^{٤٥}

و- المتعدي إلى ثلاثة مفاعل

كما عرفنا أن الفعل له ثلاثة مفاعل في باب أرى وأعلم، منها: "أرى وأعلم وأنباً ونبأً وأخبرَ وخرَّ وحدث". ومضارعها: "يُرى ويُعلم ويُنبئ ويُخبر ويُخبر ويُحدث"، تقول: "أريتُ سعيداً الأمرَ واضحاً، وأعلمتُهُ إياهُ صحيحاً، وأنبأتُ خليلاً الخبرَ واقعاً، ونبأتُهُ إياهُ، أو أخبرتهُ إياهُ، أو أخبرتهُ إياهُ أو حدثتهُ إياهُ حقاً". والغالبُ في "أنباً" وما بعدها أن تُبنى للمجهول، فيكون نائبُ الفاعلِ مفعولها الأول، مثل "أنبئتُ سليماً مجتهداً"، قال الشاعر:

*نُبئتُ زُرْعَةً، والسفاهةُ كاسمِها، * يُهْدِي إِلَيَّ غَرائبَ الأشعارِ*^{٤٦} بالبيان نحن نلخص أن

أفعال التي تنصب ثلاثة مفاعل هو في باب أعلم وأرى

ز- الوصيلة لوصول الفعل اللازمة إلى مفعول به

١- أَلِفُ الْمُفَاعَلَةِ

وهو الألف على وزن "فاعل - يفاعل" تقول: "جالستُ القاصي" و "ماشيتُهُ".^{٤٧}

^{٤٥} . احمد الهاشمي، القواعد الاساسيه للغه العربيه (دار الكتب العلميه)دون السنة، ١٨١

^{٤٦} جامع، ٢٩

^{٤٧} معجم قوائد العربية

٢- إدخال همزة النقل في أول فعل الثلاثي

(وهي همزة تنقل معنى الفعل إلى مفعوله، ويصير بها الفاعل مفعولاً. ولا تقتضي في الغالب تكراراً، ولا تمهيلاً)^{٤٨} المراد به على وزن أفعال بزيادة الهمزة في أوله يدل على التعدية الفعل نحو: خفي القمر. وأخفى السحاب القمر، ومثل: جزعنا وأجزعنا، في قول الشاعر:

فإن جزعنا فإن شرأجزعنا وإن صبرنا فإننا معشر صبر^{٤٩}

ويقال: كلُّ همزةٍ ثَبَّتَتْ في الوَصْلِ فهي همزةٌ قَطَعَتْ ونحو {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ} (الآية "٢٠" من سورة الأحقاف "٤٦")، {وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا} (الآية "١٧" من سورة نوح "٧١"). فَذَهَبَ وَنَبَتَ فِعْلَانِ لِإِزْمَانِ تَعَدِّيَا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ بِالْهَمْزَةِ^{٥٠}

٣- تضعيف عين الفعل اللازم

بشرط ألا تكون همزة^{٥١} المراد هنا ينقل فعل الثلاثي المجرد إلى وزن فَعَّلَ بزيادة التضعيف في عينه للتعدية. نحو: فرح المنتصر. نام الطفل، نقول: فرحْتُ المنتصر. نوّمت الأم طفلها.^{٥٢} ومنه: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهَا} (الآية "٩" من سورة الشمس "٩١")، {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرْكُمْ} (الآية "٢٢" من سورة يونس "١٠").^{٥٣}

٤- تحويل الثلاثي اللازم إلى الصيغة: «فاعل»

^{٤٨}. نحو الواقي، ٢٣٢

^{٤٩}. جمل، ٢٧٩-٢٨٢

^{٥٠}معجم قوائد العربية

^{٥١}نحو الواقي، ١٣٢

^{٥٢}نفس المراجع، ١٣٢

^{٥٣}معجم قوائد العربية

لدلالة على معنى المشاركة بين اثنين وللتعددية أيضا، كما يقال في أمثلة التصريفية: (المشاركة أن يفعل احدهما ما يفعله الآخر حتى يكون كل منهما فاعلا ومفعولا)^{٥٤} نقول في: جلس الكاتب، ثم مشى، وسار. جلست الكاتب، وماشيتة، وسارته.^{٥٥}

٥ - تحويل افعال اللازم إلى صيغة «استفعل»

التي تدل على الطلب أو على النسبة لشيء آخر. ومثال الأول: حضر عنا (بمعني عاون) تقول: استحضرتُ الغائب استعنت الله، اى: طلبت حضور الغائب، وعون الله. ومثال الثاني: حُسِنَ قُبْحٌ... تقول: استحسنْتُ الهجرة استقبحت الظلم، اى نسبت الحسن للهجرة، ونسبت القبح للظلم.

وقد تؤدي الصيغة استفعل إلى التعددية لمفعولين إذا كان الفعل قبلها متعديا لواحد. نحو: كتبت الرسالة استكثبتُ الأديبَ الرسالة، وربما تؤدي، نحو: استفهمت الخبير. والأحسن قصر هاتين الحالتين الأخيرتين على السماع^{٥٦} ويقال في كتب الآخر صوغه على "استفعل" للطلب، أو النسبة إلى الشيء نحو "استغفرتُ الله". و "استحسنْتُ المعروف" و "استقبحْتُ الظلم" وقد تُنقل هذه الصيغة من المفعول الواحد إلى مفعولين نحو "استكثبتُ الكتاب" أي طلبتُ منه كتابة الكتاب.^{٥٧} وبالحصول الفعل اللازم على وزن فعل إذا قلبت إلى وزن استفعل يحتاج إلى مفعول به

٦ - تحويل الفعل الثلاثي إلى فَعَل (المفتوح العين) الذي مضارعه «يفعل»

(بضمها)

^{٥٤} التصريفية، ١٤

^{٥٥} نحو الواقي، ١٣٢

^{٥٦} نفس المراجع، ١٣٢

^{٥٧} معجم قوائد العربية

هذا الوزن لا يحصل للتعدية فقط وعنده معنى الآخر وهو بقصد إفادة المغالبة، نحو:
 كَرَمْتُ الفارس أكرمُه، بمعنى: غلبته في الكرم شرفتُ النبيل أشرفُه، بمعنى: غلبته في الشرف^{٥٨}
 و"كَثَرْتُ أعدائي" أي غَلَبْتُهم بالكثرة، و"كَرَمْتُ عمراً" غَلَبْتُه بالكرم.^{٥٩} هذا الوزن ليس
 مخصوصا للتعدية فحسب، وكان فيه فعل لازم

٧- التضمين

وهو أن يُؤدِّي فعل أو ما في معناه مؤدى فعل آخر أو ما في معنا فيُعطَى حكمه في
 التعدية: لاتعزموا السفر فقد عد الفعل. «تعزم» إلى مفعول به مباشرة، مع أن هذا الفعل لازم
 لا يتعدى إلى بحرف الجر فيقال: أنت تعزم على السفر. وإنما وقعت التعدية بسبب لتضمين الفعل
 اللازم «تعزم» معنى الفعل المتعدى، تنوي، فنصب المفعول بنفسه، قمعنى «لاتعزموا السفر» لا
 تنووا السفر.. ومثل: رَحَّبْتكم الدار. وهو مسموع. فإن الفعل «رَحَّب» لازم، لا يتعدى بنفسه إلى
 مفعول به. ولكنه تضمن معنى، «وَسِعَ» فنصب المفعول به «الكاف» إذ يقال وَسِعْتكم الدار
 بمعنى: استعت لكم. ومثل: طَلَعَ القمرُ اليمَن. وهو من أمثلة المسموعة أيضا. والفعل: «طَلَعَ» -
 بضم اللام. لازم، ولكنه نصب المفعول به بنفسه بعد أن ضُمن معنى: «بَلَّغَ»
 ومن أمثلة جعل المتعدى لازما، «سمع الله لمن حمده». فالفعل «سمع» في أصله متعد
 بنفسه، ولكنه هنا تضمن معنى: «استجاب» فتعدى مثله باللام، وهكذا...

والصحيح عندهم أن التضمين قياسي، والأخذ بهذا الرأي يفيد اللغة تيسيرا واتساعا ولما
 كان الفعل في التضمين لا يتعدى إلا أن تستمد القوة من فعل آخر، وقد يوصف بعد هذا
 التقوية بأنه في حكم المتعدى، وليس بالمتعدى حقيقة؛ لأن المتعدى الحقيقي لا تتوقف تعديته
 على حالة واحدة تهيئه فيها المعونة من غيره^{٦٠} التَّضْمِين (= التَّضْمِين) فلذلك عُدي
 "رَحَّب" لتضمينه معنى وَسِعَ، ومن التضمين قوله تعالى: {إِلَّا مَنْسَفَهُ نَفْسَهُ} (الآية "١٣٠" من

^{٥٨} نحو الواقي، ١٣٣

^{٥٩} معجم قوائد العربية

^{٦٠} نفس المراجع

سورة البقرة "٢" ، لِتَضْمُنَهَا مَعْنَى أَهْلَكَ وَأُمَّتَهُنَّ وَيَخْتَصُّ التَّضْمِينُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُتَعَدِّيَاتِ بِأَنَّهُ قَدْ يَنْقُلُ الْفِعْلَ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ دَرَجَةٍ، وَلِذَلِكَ عُذِّي "أَلُوْتُ" بِمَعْنَى قَصَّرْتُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَاصِرًا، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ "لَا أَلُوكَ نُصْحًا" وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَا يَأْتُونَكُمُ خَبَالًا} (الآية "١١٨" من سورة آل عمران "٣").^{٦١}

٨- إسقاط حرف الجر توسعا

ونصب المحرور على ما يسمى: نزع الخافض. وهذا مقصور على السماع الوارد فيه نفسه دون استعمال آخره... كقوله تعالى^{٦٢}: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرِيكُمْ﴾، أى عن أمره. وهذا كسابقة_ يكون فيه الفعل في حكم المتعدي وليس بالمتعدي حقيقة؛ مراعاة لأنه العامل في المحرور المعنى، ولكن لا يدخل له في نصبه.^{٦٣} ونحو: {وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا} (الآية "٢٣٥" من سورة البقرة "٢")، أى على سر أي نكاح ونحو {أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ} (الآية "١٥٠" من سورة الأعراف "٧"). أى عن أمره.^{٦٤}

٩- حرف الجر

الفعل اللازم لا يصل إلى مفعول به، وإنما وصل إليه بواسطة حرف جر. كما قال ابن مالك في النظمه:

وَعَدَّ لَأَرْمًا بِحَرْفِ جَرٍّ وَإِنْ خُذِفَ فَالِنَّصْبِ لِلْمُنْجَرِّ^{٦٥}

الحرف الجريستعمل كثيرا نحو: (مررت بزيد، نزلت على عمرو، خرجت إلى بكر، خرجت من القرية، وغير ذلك) وهذا حرف الجر يعمل في الاسم في اللفظ فالإسم منصوب في المعنى مفعولا به بذلك الفعل الناقص. كما في الكتاب: مفعولا به معنويا للفعل اللازم، ليكون حرف

^{٦١} . نفس المراجع

^{٦٢} . النحو الوافي، ١٣٧

^{٦٣} . نفس المراجع ، ١٣٧

^{٦٤} معجم قواعد العربية

^{٦٥} . ابن مالك الفقيه ابن مالك (قديري: الفلاح) ١٢٤، ١١١

الجرالأصل مساعدا على توصيل أثرالفعل إلى مفعوله المعنوى، فمثل: قعد . صاح . خرج . يقال في تعديته في حرف الجر: قعد المريض على السرير. صاح الجندي بالبوق . خرجت من القرية. فكلمة: السرير . البوق . القرية عي من الناحية المعنوية في حكم المفعول به، لوقوع أثر الفعل عليها، وإن كانت لا تسمى في اصطلاح النحاة مفعولا به حقيقيا^{٦٦} هذه الأحوال كما شرح عمر بن عيسى في كتابه:

أنّ في الأفعال أفعالا ناقصة لا يصل إلى مفعول، فوَصِّلَتْ بحروف الجر. وأن منها ما يجوز حذف حرف الجر منه، فإذا حُذِف حرف الجر انتصب الاسم على أصله. وأن الجار والجارور إذا كان مفعولا كان موضعه النصب.^{٦٧}

وموضع حرف الجر هنا على سبيل سماعي وليس بالقياس، المراد به هو الكلمة الذي نُصِبَتْ بحذف حرف الجر أقل ويكون في الأفعال الخاص، وإنما وقع على السماعي، كما في المثال:

إذا قيل ائُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ أشارتْ كُليبٌ بالأكفِّ الأصابعِ^{٦٨}

الحرف الجر إذا جعل للتعدي لا يجوز حذفه إلا في موضع المعينة، كما في النظم:

نَقْلًا وَفِيَّ أَنْ وَأَنْ يَطْرُدُ مَعَ أَمْنٍ لَبَسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُؤَا^{٦٩}

ويذكر في كتاب الأخر على ثلاثة احرف(وهي: أن، أن، أن المختصة بالفعل وكي) مثل: (سررت من أن الناشئ راغب في العلم، حريص على أن يزداد منه، لكي يبيني مجده، ويرفع شأن بلاده).

فيصح حذف الجار قبل كل حرف من الثلاثة فتصير الجملة،(سررت أن الناشئ حريص أن يزدادكي يبيني) فالمصادر التي تؤول العبارات السالفة من الحرف المصدرى وصلته، تكون مجرورة على التوالي بالحرف: من فالحرف على فالحرف اللام ولاداعي لأن يكون المصدر المؤول في محل النصب على نزع الخافض كما يرى فريق لأن حرف الجر المحذوف ملاحظ هنا بعد حذفه، والمعنى

^{٦٦}. النحو الوائى، ١٢٧

^{٦٧}. عمر بن عيسى بن اسماعيل الرمى، محرري النحو (القاهرة: دار السلام) ٢٠٠٥م، ٧١٦

^{٦٨} الفقيه، ١١١

^{٦٩}. نفس المراجع، ١١١

قائم على اعتباره كالموجود فهو محذوف بمنزلة المذكور. ولأن النصب على نزع الخافض خروج على الأصل السائد الغالب فلانلجأ إليه مختارين.^{٧٠}

أو في أفعال مسموعة تُحفظ ولا يُقاس عليها وهي اختارَ واستغفرَ وسمَّى وكَتَبَ، بمعنى سمَّى، وأمَرَ. تقول: أمرتكَ الخيرَ، تريد بالخيرِ، قال:

أمرتكَ الخيرَ فافعلْ ما أمرتُ بهِ فقد تركتكَ ذا مالٍ وذا نَشَبٍ

وتقول: اخترتُ الرجالَ زيداً، تريد من الرجال، قال الله تعالى: {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا} (الأعراف: ١٥٥)، معناه: من قومه، وسميتُك زيداً، تريد بزيدٍ قال الأخطل:

وسميتَ كعباً بِشَرِّ العِظَامِ

وكانَ أبوكَ يُسمي الجِعْلانَ

يريد: سميتَ بكعبٍ ويُسمي بِجِعْلانٍ.

وكنتيتك أبا عبد الله، تريد بأبي عبد الله قال:

وما صفراءُ تُكنى أمَّ عمرو

كأنَّ سُويقتيها منحلانِ

يريد تُكنى بأمِّ عمرو وأستغفرُ اللهَ ذنبي يريد: من ذنبي، قال الشاعر:

أستغفرُ اللهَ ذنباً لستُ مُحْصِيَهُ

رَبِّ العبادِ إليه الوَجْهُ والعَمَلُ

المراد هو من ذنبٍ^{٧١}

٣_ الخبر

أ- تعريف الإنشاء والخبر

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان، الإنسان في أصوله يحتاج إلى العلم، لتحصيل العلم يحتاج إلى التعلم، والتعلم باللغة، واللغة أفضله وعلى حقيقته والأهم به هو البيان. إذا بان الإنسان لا يكتفي به فقط وإنما هو يتولى حتى يصل إلى معنى العامق. فعلم المعاني هو: علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق^{٧٢}. ويقال أيضاً هو علم

^{٧٠} نحو الوابي، ١٣٢

^{٧١} .جل، ٢٧٩ - ٢٨٢

^{٧٢} . أحمد قلاش، تيسير البلاغة (مدينة: مطبعة النفر، ١٩٩٥م) ٩

يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال^{٧٣} وهو من علم البلاغة. فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، ولا المعنى وحده، ولكنها أثر لازم لسلامة تأليف هذين، وحسن انسجام، ويسمى بالكلام.^{٧٤} بهذا أظن علم المعاني هو علم يبحث عن المعاني العبارة لسانا كان أو كتابتا. والكلام ينقسم إلى قسمين: إنشاء وخبر

الإنشاء: ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به^{٧٥}

الخبر: ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب؛ ك(سافر محمد)، و(عليّ مقيم)^{٧٦} وإنما الخبر كما عرفنا يصح أن يلفظ باللسان و يكتب بالكتابة، ويقال أيضا: الخبر هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون نطق به. نحو: العلم النافع، وقد أثبتنا صفة النفع للعلم، وتلك صفة الثابتة له، سواء تلفظت بالجملة السابقة أم لم تلفظ. لأن نفع العلم أمر حاصل في الحقيقة والواقع، وإنما أنت تحكي ما اتفق عليه الناس قاطبة، وقضت به الشرائع، وهدت إليه العقول، بدون نظر إلى إثبات جديد.^{٧٧}

والمراد بصدق الخبر: مطابقتها للواقع. وبكذبه: عدم بمطابقته له. فجملة: (سافر محمد) إن كانت النسبة المفهومه منها مطابقة لما في الخارج... فصدق، وإلا... فكذب^{٧٨}

ب_ تقسيم الخبر إلى جملة اسمية أو جملة فعلية

فالإسمية: ما تركبت من مبتدأ والخبر، وهي تفيده بأصل وضعها مجرد ثبوت المسند للمسند إليه، فإذا قلت: (الشمس مضيئة)، لم يفهم من ذلك سوى الإضاءة للشمس من غير نظر إلى حدوث أو استمرار.

^{٧٣} . حامد وني، مآكرة (مصر: دار الكتاب) ١٩٥٢م، ٥

^{٧٤} . تيسير، ١٣

^{٧٥} . أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت: دار الفكر) ١٩٩٤م، ٦٣

^{٧٦} . عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة (بيروت: دار المنهاج، ٢٠٠٦)، ٣٧

^{٧٧} . جواهر، ٤٥

^{٧٨} البلاغة، ٣٧

وقد يكتنفها من القرائن ما يخرجها عن أصل وضعها فتفيد الدوام والاستمرار؛ كأن يكون الكلام في معرض المدح أو الذم؛ ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلِقَ عَظِيمٌ﴾^{٧٩} والفعلية: ما تركبت من فعلٍ وفاعلٍ، وهي تفيد بأصل وضعها الحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار، فإذا قلت: (أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ).. لم يستفد السامع من ذلك إلا حدوث الإمطار في الزمان الماضي

وقد تفيد الإستمرار التَّجْدِيدِيَّ بالقرائن؛ كما في قول أبي الطيب المتنبي:

تدبر الشرق الأرض والرب كفه وليس لها يوماً عن الجون شاغل

فإن المدح قرينة دالة على أن التدبير أمرٌ مستمرٌّ متجددٌ وقتافوقنا

والجملة الاسمية لاتفيد الثبوت بأصل وضعها ولا الاستمرار بالقرائن، إلا إذا كان خبرها

مفرداً أو جملة اسمية

أما إذا كان خبرها جملة فعلية.. فإنها تفيد التجدد؛ نحو: (الأميرُ قَرَّبَ قُدُومَهُ)^{٧٩} إذن

الجملة هذا ليس بخلاف بينها وبين الجملة في النحو، الجملة الاسمية تبدأ بالاسم والجملة الفعلية تبدأ بالفعل

جـ_ الغرض من إلقاء الخبر

الأصل في الخبر : ان يلقي لأحد غراضين:

الأول: إفادة المخاطب الحكم الذي يتضمنه الجملة؛ كما في قولنا: (حضرَ الأميرُ)،

ويسمى ذلك الحكم: فائدة الخبر

الثاني: إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم؛ نحو: (أنتَ حضرتَ أمس)؛ ويسمى

ذلك: لأزمُ الفائدة

مقد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق:

- ١- إظهار التحسر والتحزن على فقدان أمر محبوب نحو: رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ
- ٢- إظهار الاستعطاف والاسترحام نحو: رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
- ٣- التهديد والتوعيد نحو: وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون
- ٤- التوبيخ والتأنيب نحو: الشمس طالعة
- ٥- إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر نحو: جاء الهناء وولى الشقاء، وافانا الحبيب ورحل عنا البغيض
- ٦- الإرشاد والنصح وأكثر الأخبار الحكيمة مما يكون هذا الغرض نحو: ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم المراد: إن من حباه الله فضلا، فظن به على قومه كان جديرا أن يهمل أمره، وأن يكون موضع ذم وزرارة.^{٨٠}
- ٧- تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله نحو: ليس سواء عالم و جهول
- ٨- إظهار الضعف والخشوع: رَبِّ إِنِّي وَهِنَ الْعِظْمِ مِنِّي
- ٩- التذكير بما بين المراتب من التفاوت نحو: لا يستوي كسلان ونشيط
- ١٠- التحذير نحو: أبغضُ الحلال إلى الله الطلاق
- ١١- الفخر نحو: إن الله اصطفاني من قريش
- ١٢- المدح نحو:

فإنك شمسٌ والملوك كواكبٌ إذا طلعتْ لم يبدَ منهنَّ كواكبٌ^{٨١}

بكثرة هذا الغرض نحن لا نستعمل كل الغرض في كل الكلمة، وإنما نستعمل أقل منه، المهم هو التمام في اختيار الدلائل منه

د- كيفية إلقاء الخبر

^{٨٠}. مآثر، ١٣-١٥

^{٨١}جواهر، ٤٦

حيث كان قصد المخبر إفادة المخاطب ... ينبغي أن يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذرا من اللغو

١ _ فإن كان المخاطب خالي الذهن عن الحكم..ألقي إليه الخبر مجردا عن التأكيد؛ نحو: (أخاك قائم) و(ما أبوك حاضر)

٢ _ وإن كان مترددا فيه، طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته..مسئن توكله له؛ ليتمكن من نفسه؛ نحو: (إنَّ أَخَاكَ قَائِمٌ) و (إِنَّ أَبَاكَ لَيْسَ حَاضِرًا)

٣ _ وإن كان منكراله...وجب توكله بمؤكح حسب إنكاره قوة وضعها؛ نحو: (إن أخاك قادم) أو (إنه لقادم) أم (والله إن لقادم) و (لعمري إن أباك ليس بحاضر)^{٨٢} فالخبر بنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه... ثلاثة أضرب كما رأيت.

ويسمى الضرب الأول، نحو: (أنا مريض) والثاني طلبيا، نحو: (إني مريض) والثالث إنكاريا، نحو: (والله إني لمريض)^{٨٣} وألفاظ التوكيد التي يستعمل فيه:

(إِنَّ)، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾

(أَنَّ)، كقوله تعالى: ﴿اعلموا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

(القسام)، كقوله تعالى: ﴿قُلْ: إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ﴾

(لام الإبتداء)، كقوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾

(قد)، كقوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾

(أحروف التنبيه) مثل (ألا)، كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

(نون التأكيد)، كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ جَنَّتْ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ﴾

(الحروف الزائدة)، كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَى اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾

(التكرير)، كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ. ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

(أما الشرطية)، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾

(الحصر)، كقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. وهو أكدها.^{٨٤}

^{٨٢} . البلاغة، ٥٥.

^{٨٤} . تيسير، ١٦.

هـ- خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

عُلمَ مما سبق: أنّ إخراج الخبر خاليا من أدوات التوكيد الخالي الذهن، ومؤكدا استحسانا السائل المتردد، ومؤكدا وجوباللمنكر.. إخراج على مقتضى الظاهر.

وإنه قد يعدل عن ذلك أحيانا لاعتبارات يلحظها المتكلم، ومن تلك الاعتبارات:

- ١ _ أن ينزل خال الذهن منزلة السائل المتردد: إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى جنس الخبر؛ كقوله تعالى: ﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا، إنهم مغرقون﴾
- ٢ _ ومنها أن يجعل غير المنكر كالمنكر: لظهور أمارات الإنكار عليه، كقوله جلال بن نضلة القيسي:

جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضًا رُمْحَهُ
إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحُ

- فإنّ (شقيقا) لا ينكر رماح بني عمه، ولكن مجيئه عارضا رمحه من غير استعداد للقتال ولا تهيؤ دليل على عدم اكترته، وعلى أنه يعتقد أن بني عمه غزل لاصلاح معهم: فلذلك أنزل منزلة المنكر، فأكد له الخبر، وخوطب خطاب المنكر فقليل له: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحُ
- ٣ _ ومنها أن يجعل المنكر كغير المنكر: إن كان عليه دلائل وشواهد لو تأملها.. لارتدع عن إنكاره كقوله تعالى يخاطب المنكرى وحدانيته: ﴿والهكم اله واحد، لا اله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ فإنه سبحانه وتعالى خاطبهم بذلك، وبين أيديهم من البراهين الساطعة، وحجج القاطعة على وحدانيته، ما لو تأملوه لوجدوا فيه الإقناع، ولذلك لم يقم الله لهذا الإنكار وزنا، ولم يعتد به في توجيه الخطاب إليهم، فألقي الخبر خاليا من التوكيد كما يلقي لغير المنكرين.^{٨٥}

وقد تخرج هذه الحالة عن مقتضى الظاهر إلى اعتبارات المختلفة، وسلوك هذه الطريقة

شعبة من البلاغة

^{٨١} . نفس المراجع، ١٧

^{٨٢} . البلاغة، ٦٥

- ١- منها: تنزيل العالم بفائدة الخبر أو لازمها، أو بهما معاً، منزلة الجاهل بذلك، لعدم جريه على موجب علمه فيلقي إليه الخبر كما يلقي إلى جاهل به. نحو: لمن يعلم وجوب الصلاة، وهو لا يصلي
- ٢- ومنها تنزيل الخالي الذهن منزلة السائل المتردد، إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر، نحو: وما أبرئ نفس لأمرأة بالسوء
- ٣- ومنها: تنزيل غير المنكر منزلة المنكر: إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار، نحو: جاء شقيق عارضا رحمه إن بني عمك فيهم رماح
- ٤- ومنها: تنزيل المتردد منزلة الخالي، كقولك لمتردد في قدوم مسافر مع شهرته: قدم الأمير
- ٥- ومنها: تنزيل المتردد منزلة المنكر كقولك للسائل المستبعد لحصول الفرج: إن الفرج لقريب
- ٦- ومنها: تنزيل المنكر منزلت الخالي، إذا كان لديه دلائل وشواهد لو تأملها لارتدع وزال إنكاره كقوله تعالى { وإلهكم إله واحد }
- ٧- ومنها: تنزيل المنكر منزلة المتردد، كقولك لمن يُنكر شرف الأدب إنكاراً ضعيفاً: ((إنّ الجاه بالمال إنما يصحبك ما صحبتك المال، وأما الجاه بالأدب فإنه غير زائل عنك^{٨٦}))

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١- لمحة نظر عن سورة يوسف

أ- معنى سورة

لفظة يوسف تلفظ بضم السين وفتحها وكسرهما. وحكي فيه همزة الواو يؤسف مع فتح السين يكون فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول للفعل أسف - يؤسف يقال: أسف الرجل - يأسف - أسفا على الشيء: بمعنى: حزن وتلهف... وهو من باب طرب أو تعب والاسم لأسف وهو: أشد الحزن... واسم الفاعل من الفعل هو أسف - بفتح الهمزة وكسرالسين مثل تعب، ولا يقال: أسف.. بمدّ الهمزة وكسرالسين... وإنما يقال كذلك أى أسف بمدّ الهمزة وفتح السين.. إذا أريد مضارع الفعل أسف للمتكلم. ويأتي فعل أسف بمعنى غضب وزنا ومعنى ويتعدى بمد الهمزة...أسفه: أى أغضبه وأحزنه ويوسف من سور المكية التي نزلت بعد سورة هود بعد عام الحزن بموت أبي طالب وخديجة يندى الرسول الكريم محمد ص م في فترة حرجة مرّت بالمسلمين في مكة قبل الهجرة، وقيل: كان فضل يوسف على الناس كفضل القمر ليلة البدر على نجوم السماء وقيل: كان يوسف إذا سار في أزقة مصر يرى تلؤلؤ وجهه على الجدران كما يرى نور الشمس من الماء عليها، وقيل أيضاً: ما كان أحد يستطيع وصف يوسف ولقب بيوسف الحسن.^{٨٧}

ب- أسباب النزول

^{٨٧}. عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (عمان: مكتبة دنديس) ٢٠٠١ م ص: ٥

وسبب نزول هذه السورة: أن كفار مكة أمرتهم اليهود أن يسألوا رسول الله ص م عن السبب الذي أحل بني إسرائيل في مصر، فنزلت هذه السورة، وقيل سبب تسليمة الرسول ص م عما كان يفعل به قومه بما فعل أخوة يوسف به.^{٨٨}

روي الثعلبي وغيره من طريق سلام بن سلم، يقال: سليم المدائني، وهو متروك، عن هارون بن كثير. وقد نص على جهالته أبو حاتم عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ص م: علموا أرقاءكم سورة يوسف، فإنه أيما مسلم تلاها، أو علمها أهلها، أو ماملكت يمينه، هون الله عليه سكرات الموت، وأعطاه من القوة ألا يحسد مسلما.

وهذا من الوجه لا يصح لضعف إسناده بالكلية. وقد ساق له الحافظ ابن عساكر متابعا من طريق القاسم بن الحكم، عن هارون بن كثير، به ومن طريق شبابة، عن مخلد بن عبد الواحد الصبري، عن علي بن زيد بن جدعان وعن عطاء بن أبي ميمونة عن زربن حبيش، عن أبي ابن كعب عن النبي ص م فذكر نحوه. وهو منكر من سائر طرقه.^{٨٩}

وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في سبب نزول هذه السورة قولان:

أحدهما: ما روي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: لما أنزل الله القرآن على رسول الله ص م تلاه عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله، لو حدثتنا، فأنزل الله عز وجل {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ} فقالوا: لو قصصنا علينا، فأنزل الله: {الرَّعِيبُ تَلَكَّ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} إلى قوله: {لَحْنٌ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ}.

القول الثاني: ما رواه الضحاك عن ابن عباس قال: سألت اليهود النبي ص م فقالوا: حَدَّثْنَا عَنْ أَمْرِ يَعْقُوبَ وَوَلَدِهِ، وَشَأْنَ يُوسُفَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {الرَّعِيبُ تَلَكَّ ءَايَتُ الْكِتَابِ

الْمُبِينِ} ^{٩٠}

^{٨٨} . محمد الأمين بن عبد الله، تفسير حديث الروح والريحان (بيروت: دار الطوق النجاة) ١٨: ١٤١٨ ص: ٢٠٨.

^{٨٩} . أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم (الرياض: دار طيبة)، ٢٠٠٧ م.

^{٩٠} . محمد، حدائق: ٣٠٧.

تسمية السورة

سمى الله تعالى سورة يوسف أحسن القصص وأيات للسائلين وعبرة لأولي الالباب وتصديق الكتب السماوية وجاء ذكره في القرآن الكريم وسميت إحدى سور القرآن الكريم باسمه، وهو ابن يعقوب وراحيل وأبو منسى وأفرايم على ما جاء في التوراة قال يوسف في سجنه لمن سأله. من أنت؟ أنا يوسف ابن صفي الله يعقوب ابن ذبيح الله إسحق ابن خليل الله إبراهيم.^{٩١}

ج- سورة يوسف

(مكية، مائة وأحد عشر آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ
نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَأَقْصِيصَ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيُكِيدُوا
لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ نَجْتَبِيكَ رُءْيَاكَ وَيُعَلِّمُكَ
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آئِلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
آيَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا
لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ

^{٩١}. عبد، بلاغة: ٥

يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ
وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي
لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا
لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ
يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾
وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ
مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى
قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴿١٨﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ﴿٢٠﴾ قَالَ يَبُشْرِي هَذَا
غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَشَرَّوهُ بِشْمٍ نَحْسٍ دَرَاهِمَ
مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مَرْآتِي وَ
أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾
وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ
اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ﴿٢٧﴾

قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ
 رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ
 وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾
 فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ
 أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرَ لِذَنْبِكِ ۖ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ ۖ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي
 الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۗ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا ۖ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ
 مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ۖ وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَأَمَّا رَأَيْتَهُنَّ أَكْبَرْتَهُ ۖ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا
 هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ
 عَنْ نَفْسِهِ ۖ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ
 وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ ۖ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَهُنَّ ۖ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ
 السِّجْنَ فَتَيَانٍ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا
 يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ۖ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ۖ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۖ
 إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۖ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ

عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصَدِّحِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابُ
 مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ
 سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ءَأَمْرٌ إِلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصَدِّحِي
 السِّجْنَ ءَأَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ رَحْمَةً وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ
 قُضِيَ ءَأَمْرٌ ءَأَلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ
 رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ
 إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
 يَأْتِيهَا ءَأَمْلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٍ وَمَا
 نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ءَأَلْحَلِمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ءَأَلَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ ءَأَمَّةٍ أَنَا ءَأَنْبِئُكُمْ
 بِتَأْوِيلِهِ ءَأَفَارْسُلُونَ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
 سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
 ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا
 تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِصُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ
 ءَأَلْمَلِكُ أَتُّونِي بِهِ ءَأَفَلَمَّا جَاءَهُ الرُّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي
 قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ
 قَلْبَ حَشٍ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ﴿٥١﴾ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ءَأَلْكُنَّ حَصْحَصَ ءَأَلْحَقِ

أَنَا رَوَدْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أُبْرِيُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا
مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي
فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي
حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْأَلَاءُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾
وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا
خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا
سَرْوُدٌ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ أَجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا
يَتَابَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ هَلْ
ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَتَابَانَا مَا نَبْغِي
هَذِهِ بِضَعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَحَفِظُ أَخَانًا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ
يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتِنِي بِهِ إِلَّا أَنْ
حُطَّ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَ
تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

٤٤
 إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ
 حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
 يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ
 أَتَيْتُهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿٧٩﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٨٠﴾ قَالُوا نَفَقِدُ
 صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٨١﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا
 جَعَلْنَا لِنفْسِكَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٨٢﴾ قَالُوا فَمَا جزؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ
 ﴿٨٣﴾ قَالُوا جزؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جزؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٨٤﴾
 فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ
 مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ
 ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٨٥﴾ * قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي
 نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٨٦﴾ قَالُوا
 يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٨٧﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ ۗ إِنَّا إِذَا لَطَلِمُونَ ﴿٨٨﴾
 فَلَمَّا اسْتَيْعَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۗ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ
 عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي
 أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٩﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَتَّابَانَا ۗ إِنَّ أَبْنَاكَ

سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَعَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي
كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾
وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُونُسَ وَأَبَيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذَكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَبْنِي
أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأَيْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الْضُرَّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۗ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْ نَكَ
لَأَنْتَ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُونُسَ وَهَذَا أَخِي ۗ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۗ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
فَأِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن
كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ ۗ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ ﴿٩٢﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتُونِي
بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُونُسَ ۗ
لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ
أَلْفَنُهِ عَلَى وَجْهِهِ ۗ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۗ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ

رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ
أَدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ
يَتَأْتِبِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ
السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي
لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَالْحَقِّنِي بِالصَّلَاحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَمُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ
مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ
أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن
تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

أ. تحليل من حيث معاني

١ - اللام

أ- اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكون ن بعده قوما

صالحين:٩) لأن يوسف وأخاه أحب إلي يعقوب منكم فتريدون أن تقتل يوسف أو يحذف إلى مكان بعيد لأن لا يرجع إليكم. بعدم يوسف يخل لكم وجه أبيكم بأن يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكون من بعد قتله أو طرحه قوما صالحين بأن تتوبوا. وبهذا الغرض المناسبة هي: تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله

ب- ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين:٣٥) ثم ظهر لهم من

بعد مارأو الآيات الدالات على برأة يوسف أن يسجنوه دل على هذا ليسجننه إلى حين وهذا بيان من ربه. وبهذا الغرض المناسبة هي: الارشاد والنصح

ت- ... كذلك كدنا ليوسف...:٧٦) كذلك الكيد كدنا ليوسف علمناه الاختيال في

أخذ أخيه ما كان يوسف ليأخذ أخاه رقيقا عن السرفة في حكم ملك مصر لانجزاءه عنده الضرب والتغريم مثلى لمسروق لا الاسترقاق. وبهذا الغرض المناسبة هي: التوبيخ والتأنيب

ث- (وخرروا له سجدا:١٠٠) وخرروا أبوان واخوته له سجدا سجود الخناء لاوضع جبهة

وكان تحيتهم في ذلك الزمان. وبهذا الغرض المناسبة هي: المدح

٢ - باء

أ- (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون:١٣)

لخوف أن يأكل الذئب في الغابة وكانت أرضهم كثرة الذئاب وعرف يعقوب وصفهم. فنهى يعقوب عنهم أن يلعب مع يوسف في الغابة ويخاف لو يشغلون

بنفسهم ويغفلوا عن يوسف. وبهذا الغرض المناسبة هي: التحذير أو الارشاد

والنصح

ب- (فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتبئتهم بأمرهم

هذا وهم لا يشعرون: ١٥) إذا نجوا بتحصيل إذن أبوهم وعزموا أن يجعله في غيابة

الجب بأن نزعوا قميصه بعد ضربه واهانته وارادة قتله وادلوه فلما وصل إلى نصف

البئر القوه ليموت فسقط في الماء ثم آوى إلى صحرة فنادوه فأجابهم يظن رحمتهم

فارادوا رضخه بصخرة فمنعهم يهودا واوحينا إليه في الجب وحى حقيقة وله سبع

عشرة سنة أو دونها تطمينا لقلبه، لتنبأهم بعد اليوم بصنيعهم وهم لا يشعرون. وبهذا

الغرض المناسبة هي: تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله

ت- (لقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء

والفخشاء إنه من عبادنا المخلصين: ٢٤) ولقد قصدت منه الجماع وقصد ذلك

لولا أن رأى برهان ربه، قال ابن عباس: مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت

شهوته من أنامله كذلك لنصرف عنه الخيانة والزنا. وبهذا الغرض المناسبة هي:

تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله

ث- (اذهبوا بقميص هذا...: ٩٣) هو قميص ابراهيم الذي لبثه حين ألقى في النار كان

في عنوقه في الجب وهو من الجنة أمره جبريل بارساله وقال إن فيه ريحها ولا يلقى

على مبتلى الا عوفي. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

٣- عن

أ- (قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل

فصدقت وهو من الكاذبين. و إن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من

الصادقين: ٢٦-٢٧) قال يوسف مترثا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من

اهلها أى ابن عمها روي أنه كان في المهدي فقال: إن كان قميصه قد من قدام

فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من خلف فكذبت وهو من

الصالحين. وبهذا الغرض المناسبة هي: التذكير بما بين المرتب من التفاوت

ب- (يوسف أعرض عن هذا...:٢٩) الامر ولا تذكره لثلايشيع. وبهذا الغرض المناسبة

هي: ويكون فيه النهي فليس من كلام الخبر

ت- (قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ا علمنا عليه من

سوء قالت امرأت العزيز التئ حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن

الصادقين:٥١) ليحمد يوسف نفسه بما يصيبه من قبل. وبهذا الغرض المناسبة هي:

الفخر

ث- (وتولى عنهم وقال ياسفى على يوسف:٨٤) وتولى عنهم تاركا خطابهم وقال يا

آسفى الالف بدل من باءالإضافة أى يا حزنى. وبهذا الغرض المناسبة هي: اظهار

التحسر والتحزن على فقدان أمر محبوب

٤ - من

أ- (قال هي راودتني عن نفسى وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل

فصدقت وهو من الكاذبين. و إن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من

الصادقين:٢٦-٢٧) قال يوسف متبرئا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من

اهلها أى ابن عمها روي أنه كان في المهدي فقال: إن كان قميصه قد من قدام

فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من خلف فكذبت وهو من

الصالحين. وبهذا الغرض المناسبة هي: التذكير بما بين المرتب من التفاوت

ب- (فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم:٢٨) فلما رأى

زوجها قميصه قد من دبر قال إن قولك "نما جزاء من أراد بأهلك سوء" من كيدكن

إن كيدكن أيها النساء عظيم. وبهذا الغرض المناسبة هي: التوبيخ التأنيب

ت- (وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة: ٦٧) لا تدخلوا

مصر من باب واحد وادخلوا من أبواب متفارقة لئلا يصيبكم العين. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فيه فليس له من كلام الخبر

ث- (وما أغني عنكم من الله من شيء: ٦٧) وما أذفع عنكم بقولي ذلك من الله من

وائدة شيء قدره عليكم وإنما ذلك شفقة. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فيه فليس له من كلام الخبر

ج- (... ما كان يغني من الله من شيء...: ٦٨) لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي

إردة دفع العين شفقة. وبهذا الغرض المناسبة هي: التحذير

ح- (فلما استئسوا منه خلصوا نجيا...: ٨٠) فلما يئسوا منه اعتزلوا نجيا أى يناجي بعضهم

بعضا. وبهذا الغرض المناسبة هي: إظهار التحسر والتحزن

خ- (وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم: ٨٤) انمحق سوادهما وبدل بياضهما بكائه من

الحزن عليه فهو كظيم مغموم مكروب لا يظاهر كرمه. وبهذا الغرض المناسبة هي:

إظهار التحسر والتحزن على فقدان أمر محبوب

د- (يبي اذهبوا فتحسبوا من يوسف وأخيه: ٨٧) اطلبوا خبرهما. وبهذا الغرض المناسبة

هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ذ- (ولا تائسوا من روح الله: ٨٧) لا تقنطوا من رحمة الله. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون

الأمر فليس له من كلام الخبر

ر- (إنه لا يائس من روح الله الا القوم الكافرون: ٨٧) فانطلقوا نحو مصر ليوسف. وبهذا

الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ز- (وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون: ١٠٥) وهم

يمكنون به أى لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها وإنما حصل لك علمها من جهة

الوحي. وبهذا الغرض المناسبة هي: الارشاد والنصح

٥- على

أ- (...وقالت اخرج عليهن...:٣١) فخرج يوسف فخرج يوسف إليهن فلما رأيته

واعظمته وقطن أيديهن بالسكاكين ولم يشعرون بالألم لشغل قلبهن بيوسف. وبهذا الغرض المناسبة هي: لأنه بالأمر فليس له كلام الخبر

ب- (وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون:٥٨) وجاء اخوة

يوسف الابنيامين ليتماروا لما بلغهم أن العزيز المصر يعطى الطعام بثمنه فدخلوا عليه فعرفهم أنهم اخوته وهم له منكرون لا يعرفونه لبعد عهدهم به وظنهم هلاكه فكلموه بالعبرانية فقال كالمنكرعليهم ما أقدمكم بلادى فقالوا للميرة فقال لعلكم عيون قالوا معاذالله قال فمن أين أنتم قالوا من بلاد كنعان وأبونا يعقوب نبي الله قال له أولاد غيركم قالوا نعم كنا اثني عشر فذهب أصغرنا هلك في البرية وكان أحبنا إليه وبقي شقيقة فاحتبسه ليتسلى به عنه فأمر بانزلهم وأكرمهم. وبهذا الغرض المناسبة هي:

إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمدبر

ت- (ولما دخلوا على يوسف:٦٩) فلما رجعوا إلى يوسف بقصد لكيل. وبهذا الغرض

المناسبة هي: تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله

ث- (فلما دخلوا عليه قالوا ياايها العزيز مسنا واهلناالضر وجئنا ببضاعة مزجات

فاوف لنا الكيل وتصدق علينا:٨٨) فلما دخلوا عليه قالوا ياايها العزيز مسنا واهلنا

الجوع وجئنا ببضاعة مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداءتهاوكانت دراهم زيوفا أوغيرها فأتى لنا الكيل وتصدق علينا بالمساحة عن رداءةبضاعتنا. وبهذا الغرض المناسبة

هي: اظهار الاستعطاف والاسترحام

ج- (فلما دخلوا على يوسف:٩٩) في مصره وهو العزيز في مصر. وبهذا الغرض المناسبة

هي: إظهار الضعف والخشوع

٦- إلى

أ- (... لعلّى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون: ٤٦) لعلّ أرجع إلى الملك واصحابه لعلهم

يعلمون تعبيرهم. وبهذا الغرض المناسبة هي: للرجاء فليس من كلام الخبر

ب- (فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا

له لحافظون: ٦٣) فاستأذن إخوة أباهم لولا يرسل أخونا إلينا فلا كيل لنا ولكم

منه. وبهذا الغرض المناسبة هي: إظهار الاستعفاف والاسترحام

ت- (اوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون: ٦٩) ضم إليه

أخاه قال أنا أخوك فلا تبتئس و تحزن بما كانوا يعملون من الحسد لنا وأمره أنلا
يخبرهم وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقية عنده. وبهذا الغرض المناسبة هي:

إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمدبر

ث- (أرجعوا إلى أبيكم: ٨١) لابنك سرق وما علمنا عليه. وبهذا الغرض المناسبة هي:

لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ج- (ءاوى إليه أبويه: ٩٩) ضم أباه وأمه أو خالته وقال لهم ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين

فدخلوا وجلس يوسف على سريره. وبهذا الغرض المناسبة هي: إظهار الفرح بمقبل

والشماتة بمدبر

ب. تحليل من حيث حرف الجر

١- أكثرهم من معني حرف الجر اللام في سورة يوسف هو لشبهه تملك. لأن في الغالب

موجه إلى يوسف، وكان على القليل معني مختلفة

٢- أكثرهم من معني حرف الجر باء في سورة يوسف هو لمصاحبة. لوجود الشريك معه

٣- أكثرهم من معني حرف الجر عن في سورة يوسف هو لسببية. لكون الأمر الموجود فيه

٤- أكثرهم من معني حرف الجر من في سورة يوسف هو لبيان الجنس ومعني في. لكون الهمة

المختلفة

٥- أكثرهم من معني حرف الجر على في سورة يوسف هو لتعليل. على أنه يحتاج إلى دليل

٦- أكثرهم من معني حرف الجر إلى في سورة يوسف هو انتهاء الغاية. للوصول إلى غاية

المقصود المختلفة

الباب الرابع

الإختتام

هذا الباب هو آخر الباب، تحتوى على:

١-الخلاصة

الحروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف التي تستعمل في هذه سورة هي: من، إلى، عن، على، اللام، في، باء. ومن هذه الحروف التي كثر استعماله هو حرف من ويكون في ١١ مواضع، والتي أقل استعماله هو حرف اللام ويكون في ٤ مواضع أما معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف هو: إظهار التحسر والتحزن، إظهار الاستعطاف والاسترحام، التهديد و التوعيد، التوبيخ والتأنيب، إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، الإرشاد والنصح، تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، إظهار الضعف والخشوع، التذكير بما بين المراتب من التفاوت، التحذير، المدح، والفخر. ومن الغرض التي أكثر استعماله هو تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله وهو في ٤ مواضع. والأقل فيه المدح والفخر وإظهار الضعف والخشوع وهو في موضع واحد. والغراض التي لا موجودة فيه التهديد و التوعيد

٢-الاقتراحات

هذا بحث جامعي الذي يبحث فيه الحروف التي تعدى بها الافعال اللازمة في سورة يوسف باستعمال المنهج البلاغي، قد بين الباحث هذا المنهج، وكان هذا البحث العلمراجعا لطلاب الذين يريدون أن يفهموا كثيرا من المعاني والنحو خصوصا عن الأفعال اللازمة ومتعدية. ويمكن هذا البحث بعيدا عن الإتمام، لذلك يرجو من القارئ أن يصححوه لأن فيه كثيرا من الاخطاء والتقصان، وعسى أن يكون عذا البحث نافعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب قسم العربية وأدائها في تطور ونشأة علوم العربية خاصة في علم النحو والبلاغة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم. ربيع الأخير - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م. منارة قدس.

ابن الحاجب، *الهداية في النحو* (المجمع العلمي لجنة إعداد الكتب الدراسية لطلاب العلوم الإسلامية، ١٤٠١هـ)

ابن هشام الأنصاري، *شرح شذور الذهب* (مكتبة العصرية) ١٩٩٢، ٣٣٤

ابن مالك الفية ابن مالك (قديري: الفلاح) ١٤١٢هـ، ١١١

الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية* (بيروت: دارالفكر)، ١٣٥٤هـ، ١٧٧

إبراهيم إبراهيم بركات، *النحو العربي* (مصر: دار النشر للجامعة) ١١١-١٠٩

أبي محمد، *أوضح المسالك إلى آلية ابن مالك* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٧٦هـ)، ١٧٦، جزء

٢ أحمد

أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، *تفسير القرآن العظيم* (الرياض: دارطبية)، ٢٠٠٧

أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية* (دار الكتب العلمية) دون السنة، ١٨١

أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة* (بيروت: دار الفكر) ١٩٩٤م، ٦٣

أحمد قلاش، *تيسير البلاغة* (مدينة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥م) ٩

أحمد مطهر بن عبد الرحمن المراني، تفرح الولدان (سماراغ: طه فوترا) دون السنة، ٣٥

إميل بديع يعقوب، شرح جمل الزجاجي (بيروت: دار الكتب العلمية) ١٩٩٨م، ٣٢

جلال الدين محمد، تفسير القرآن العظيم (سورابايا: الهداية)

حامد وني، مذكرة (مصر: دار الكتاب) ١٩٥٢م، ٥

حفي ناصف، الدروس النحوية (اسكندارية: دار العقيدة) ٢٠٠٧م، ٢٣٢

شرف الدين يحيى العمرطي، العمرطي، فلاصا (حقوق الطبع محوطة) ٦

طاهر خلبفة القراضي، أساس النحوية والإملائية في اللغة العربية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

٢٠٠٢)، ٥٦

عبد الله بن أحمد الفاكهي، الفواكه الجنية (جدة: الحرمين) دون السنة، ٥٧ عبد: ٥

عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية (١٩٨٤م -

الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (عمان: مكتبة دنديس) ٢٠٠١م ص

عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، البلاغة (بيروت: دار المنهاج، ٢٠٠٦)، ٣٧

عمر بن عيسى بن اسماعيل الهرمي، محرفي النحو (القاهرة: دار السلام) ٢٠٠٥م، ٧١٦

محمد الأمين بن عبد الله، تفسير حدائق الروح والريحان (بيروت: دار الطوق النجاة) ١٤١٨ هـ ص:

٢٠٨

محمد صالح العثيمين، شرح الاجزمية (مصر: دار الغد الجديد) ٢٠٠٤م

محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح الفية ابن مالك (القاهرة: مكتبة العلم

بجدة) ٢٦٧

محمد معصوم، الأمثلة التصريفية (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان) دون السنة، ٤

مصطفى الغلابي، جامع الدروس، بيروت: (دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦م)

يوسف الحمادى و اخرون، قواعد الأساسية لنحو والصرف (مصر: التربية والتعليم)، ١٩٩٤

يوسف الحمادى، القوائد الأساسية في النحو والصرف (مصر: الناشر وزارة التربية والتعليم ١٩٩٤

،(

المراجع الأجنبية

- Ahmadin, Dimjati dkk., *Pedoman Skripsi: Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang*, Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang tahun 2009
- Ahmad Warson Munawwir. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Edisi Kedua. Surabaya: pustaka Progresif. 1997.
- , Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 2003, cet ke-8 *العصر* Ali, Atabik
- Alkalali, Asad M. *Kamus Indonesia Arab*, Jakarta: Bulan Bintang, ke-5 1993, cet
- Moeloeng MA, Lexy J. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda karya



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ULANA MALIK IBRAHIM MALANG
ULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**
ayana No. 50, Telp. (0341) 551354 Malang 61544

BUKTI KONSULTASI

: Miftachul Huda Ari Sanjaya Nama
: 06310036 NIM
: Bahasa dan Sastra Arab/ Humaniora dan Budaya Jurusan / Fakultas
: Drs. KH. Chamzawi, M.HI Dosen Pembimbing
: الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف Judul Skripsi
(دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

NO	TGL/BLN/THN	MATERI KONSULTASI	Ttd Pembimbing
1	20 Oktober 2009	Seminar Proposal	
2	6 dan 30 Maret 2010	Konsultasi BAB I	
3	1,13,20April 2010 dan 7 Mei 2010	Konsultasi BAB II	
4	14 Mei 2010	Konsultasi BAB III	
5	18 Mei 20010	Mengumpulkan BAB I-IV	

Malang, 3 Agustus 2010

Kajur
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab,

Dekan,
Fakultas Humaniora dan Budaya,

Dr. Ahmad Muzakki, MA
NIP. 196904251998031002

Drs. KH. Chamzawi, M.HI
NIP. 150 218 316